

السوداني: ما طرحه السيستاني من احتياجات العراق وضعتها الحكومة بأولويات برنامجها

الحقيقة - خاص

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شبياع السوداني، أن ما طرحه المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني من تشخيص لاحتياجات العراق أوجزتها الحكومة بأولويات برنامجها.

وذكر مكتبه الإعلامي في بيان تلقته (الحقيقة) أن "السوداني استقبل الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، لاستعراض العلاقات والبرامج المشتركة بين العراق والمنظمة الدولية، وسبل المضي بها في ضوء الاتفاق على إنهاء مهمة اليونامي". وأضاف أن "اللقاء بحث في آخر تطورات

الأوضاع في المنطقة، وما يحدث من عدوان على غزّة وجنوب لبنان، واستمرار حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها الصهاينة". وأشاد رئيس مجلس الوزراء بـ"ما قدمته بعثة الأمم المتحدة من عون للعراق في مواجهة التحديات عبر السنوات التي تلت عام 2003، وأبرز المنعطقات والمصاعب التي مرّ بها

الشعب العراقي". وأكد "أهمية ما طرحه المرجع الأعلى السيد السيستاني خلال استقباله الحسان، من تشخيص لاحتياجات العراق والرؤى الواقعية لتطلعات الشعب العراقي، التي أوجزتها الحكومة في أولويات برنامجها العامل والجاري تنفيذه".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

06 11 2024 العدد(2780)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

توقيع اتفاق عراقي - سعودي عسكري وتمرارين بين جيشي البلدين



الحقيقة - خاص

اتفاق عسكري بين البلدين.

وقالت وزارة الدفاع، في بيان ورد للحقيقة، إنه "ضمن إطار التعاون الإقليمي المشترك بين العراق ودول الجوار، وصل وزير الدفاع ثابت محمد سعيد العباسي، الى المملكة العربية السعودية على رأس وفد أمني رفيع المستوى، في حين اتفق خلال تلك الزيارة على دورات تمارين عسكرية بين الجيشين العراقي والسعودي ضمن توقيع

وأضافت أن "وزير الدفاع التقى نظيره السعودي الأمير خالد بن سلمان، بحضور سفيرة العراق لدى المملكة العربية السعودية صفية السهيل". وبينت أن "اللقاء جرت خلاله مناقشة العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين الشقيقين، فيما طرحت عدة مواضيع

أهمها، تطورات الأوضاع الأمنية الإقليمية والمستجدات في المنطقة وأهم الجهود المبذولة لخفض التصعيد، كما نوقشت آلية للتدريب المشترك بين القوات العراقية والقوات السعودية". وتابعت: "جرى الاتفاق على اقامة الدورات والتمرارين العسكرية المشتركة بين

الجيشين، إضافة الى مناقشة موضوع إرسال جرحى الجيش العراقي للعلاج داخل المملكة العربية السعودية". وأكدت أنه "في ختام اللقاء، تم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون العسكري المشترك بين العراق والسعودية من قبل وزير الدفاع ونظيره السعودي".

القيادة المركزية الأمريكية: نعمل مع شركائنا في العراق لملاحقة الإرهابيين

الحقيقة - خاص

أكدت القيادة المركزية الأمريكية، أمس الثلاثاء، أنها تعمل مع شركائها في العراق لملاحقة الإرهابيين لتعطيل قدرتهم على تنفيذ عمليات ضد المصالح الأمريكية. وقالت القيادة، في بيان عبر منصة (إكس): "وبالتعاون مع قوات الأمن في العراق وسوريا، نفذت القيادة المركزية الأمريكية 95 عملية لدحر داعش بعضها

تضمن ضربات وعمليات أحادية الجانب في سورية. أسفرت هذه الضربات عن مقتل 163 إرهابياً واعتقال 33 آخرين بما في ذلك أكثر من 30 من قادة تنظيم داعش من المستويات العليا والمتوسطة". وأضافت، أن "هذه العمليات الناجحة أسفرت عن ضبط اعتدة عسكرية كبيرة يمكن أن تساهم في تعطيل عمليات تنظيم داعش في المستقبل". مؤكدة ان "الضغط المستمر على قادة داعش قد قلل

من قدرتهم على العمل والتخطيط لأي هجمات". وقال الجنرال مايكل إريك كوريلا، قائد القيادة المركزية الأمريكية: "إلى جانب شركائنا في التحالف والقوات العراقية، سنواصل ملاحقة هؤلاء الإرهابيين بقوة وتعطيل قدرتهم على القيام بعمليات ضد المصالح الأمريكية وكذلك مصالح حلفائنا وشركائنا".

الاخيرة

معرض "الحرف الأول"

لسهيل الهنداوي يمزج التشكيل والنحت والإنشاء

في معرضه "الحرف الأول"، يقدم الفنان العراقي سهيل الهنداوي تجربة حروفية تمزج بين التشكيل والنحت والإنشاء، ليظهر ما يتميز به الحرف العربي من ليونة وقدره على التشكل، محققاً أعمالاً تنحو باتجاه المعاصرة والتجديد، وتحافظ على قوة التعبير والموروث الحضاري العربي...

التفاصيل ص12

قراءات

حمد مالح خليل..

محاكاة جانب من الإبادة الجماعية

عندما كان الفيلسوف الفلسطيني محمد صالح خليل شاباً يافعاً يدرس الفنون في مدينة "دريسدن" الألمانية، في ثمانينيات القرن الماضي، لم يكن الفن وقتذاك بالنسبة له أكثر من نقل رسالة الثورة، ومعاناة شعبه، وتحرير الأرض، حيث كان في أوج حماسه...

التفاصيل ص 10

ثقافية

شفرات (حيونسانية)

توظيف سياسي جمالي لمشهدية الحيوان للكاتب

حسين الذكر

لا تكاد تخلو ثقافة أي أمة من حكايا الطير والحيوان، سواء أكانت الحكايا بلسانها، أم وصفاً لمشهديتها، وأثرها في سيرة الحياة: إذ ليس خافياً علينا اضطلاع الحيوانات بدور مهم في تاريخ النثر العربي، و الأمثال...

التفاصيل ص 9



العراق يكشف عن مذكرة

تفاهم بشأن صلاحية إجازات

القيادة" مع إيران

الحقيقة - متابعة

كشف وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، عن مذكرة تفاهم مع إيران بشأن "إجازات القيادة" في البلدين. وقال الشمري خلال لقائه مع نظيره الإيراني في طهران، إن "استمرار العلاقات الثنائية في المرحلة الجديدة هو أحد أهداف هذه الزيارة".

وأكد، على "تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان العام الماضي، وتبادل الطلاب في مجال الأنشطة الشرطية بين البلدين، والتوقيع على مذكرة تفاهم بشأن صلاحية رخص القيادة في البلدين". ووجه الشمري دعوة، إلى "وزير الداخلية الإيراني للقيام بزيارة إلى العراق".

من جانبه، أكد وزير الداخلية الإيراني إسكندر مؤمني، على "تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية".

وأشار مؤمني إلى، أن "البلدين الجارين إيران والعراق تربطهما علاقات عميقة"، مبيّناً أن "مجالات العمل المشترك بين البلدين، بما في ذلك التعاون الحدودي ومكافحة تهريب المخدرات، لها أهمية كبيرة، ونخطط لعقد اجتماع بحضور وزراء دول المنطقة في هذا الصدد".

وشدد، على "ضرورة متابعة الاتفاقيات الأمنية بين البلدين في مجموعات عمل مشتركة". لافتاً إلى أن "مساعدة وزير الداخلية لشؤون الأمن والشرطة هو المسؤول عن مجموعة العمل الإيرانية التي ستتم متابعتها بالتعاون مع ممثل الجانب العراقي".

كما أعرب عن تقديره لاستضافة الحكومة والشعب العراقيين للمهمة الأربعين الحسيني، وأكد أيضاً على "ضرورة متابعة قضية الأربعين في مجموعات العمل".

وفي إشارة إلى أهمية التعاون الحدودي بين البلدين ومسألة أمن الحدود، قال مؤمني: "نعتمد أن جزءاً من الأمن يتعلق بالحدود وجزء يتعلق بالدبلوماسية المشتركة مع الجيران، وبطبيعة الحال، الحدود الطويلة بين إيران والعراق والعلاقات التاريخية بين البلدين تشكل أرضية جيدة لتعزيز التعاون الأمني بين البلدين

تمديد الفصل التشريعي

للبرلمان العراقي لشهر إضافي

لإقرار قوانين

الحقيقة - متابعة

كشف عضو اللجنة القانونية النيابية محمد الخفاجي، أن الفصل التشريعي الحالي لمجلس النواب ينتهي في 9 من الشهر الجاري، وأن تمديده لشهر آخر يخضع للمادة 58 من الدستور العراقي.

وأضاف في تصريح صحفي، أنه وفقاً لهذه المادة، يمكن تمديد الفصل التشريعي بطلب من رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس النواب، أو من 50 نائباً، على أن يُقر التمديد بتصويت أغلبية أعضاء المجلس. وأوضح الخفاجي أن هناك توجهاً لتمديد الفصل التشريعي من 9 تشرين الثاني إلى 9 كانون الأول المقبل، وذلك لتنظيم عمل البرلمان وإقرار القوانين العالقة، حيث شهدت الفترة الماضية تأجيلات متكررة في جلسات المجلس وعدم اكتمال جدول الأعمال.

وأشار الخفاجي الى أن التمديد سيوفر فرصة إضافية للحكومة لإرسال مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2025، والتي من المفترض إرسالها قبل نهاية العام الحالي. وأكد على أهمية استغلال الحكومة لهذا الوقت لتجنب التأخير الذي شهدته الموازنة هذا العام.

هيئة المدن الجديدة تحدد السقوف الزمنية لإكمالها وتوضح بشأن خدماتها

الحقيقة - متابعة

حدد رئيس هيئة تنفيذ المدن الجديدة حامد عبد حمد، السقوف الزمنية المتوقعة لإكمال عدد منها، وفيما أشار إلى بعض التحديات التي تواجه الأعمال، أكد أن تلك المدن ستكون مستقلة بخدمات الماء والكهرباء. وقال حمد إن المدن السكنية الجديدة في بداية إنشائها وكل مشروع يصادف عددا من العراقيل والمشاكل خاصة بموضوع الأراضي، لأن أغلب الأراضي هي زراعية وفيها عقود زراعية وكذلك فيها ملكية خاصة وحقوق تصرف". وأضاف، أن "هذا الأمر يجب أن يعالج، ونحن الآن في طور استكمال الإجراءات، وقسم من هذه المدن أكملت إجراءات التحويل من البلديات وانطلقت فيها مرحلة التصاميم الأساسية وقسم آخر بدأ العمل على الأرض وباشرت معامل كونكريت بإنشاء القوالب وكذلك بدأ العمل بتسييج تلك المدن وبناء مقرات الإدارة ووضع حجر الأساس لمراكز السكنية في بغداد". وعن المدد الزمنية لإكمال الأعمال بين حمد إن "المدة مرتبطة بمساحة كل مدينة وعدد الوحدات السكنية وكل مدينة تحتاج إلى استحضارات كثيرة، فمدينة الجواهري السكنية مثلا المخطط لها ثلاث السنوات إلى ثلاث سنوات ونصف بموجب العقد الموقع ومثلها بقية المدن وكل أن "المدن الجديدة ستكون خارج مراكز المدن هي مدن مستدامة و ذكية ، بالإضافة إلى أنها مستقلة في كافة خدماتها ومن بينها الكهرباء، إذ سيلتزم كل مستثمر بإنشاء محطة كهرباء خاصة بكل مدينة والفائض منها من الممكن أن يباع للشبكة الوطنية، فضلا عن كونها ستشهد إنشاء مجمعات ماء مستقلة".



سكوت من ذهب

هند أحمد

هناك صمت بليغ وصمت التحديات يغنيك عن التفاهات والخلافات ... فالسكوت من ذهب كما يقال، ولو دخلنا في تفاصيل ومثاهات وثرثرات لن نصل الى نتيجة سوى الخيبات والعثرات ، فالصمت أبلغ من الكلام أحيانا بل أحيين كثيرة، نصمت أمام سوء الظن ونصمت امام الجدالات ونصمت لكثير من الحالات، فبعض (العقول) لا تميز بين الحق والباطل والاسود والابيض والصح من الخطأ، بين هذا وذاك عقول همها مراقبة الأخطاء والزلات حسب مفهومهم ليصبوا جام حقدهم ، همهم محاربة النجاح والتفوق، صمت لا يدركه أصحاب (العقول) الحاقدة الجاحدة، صمت من سمات وشيم الكبار بمبادئهم وتغافلهم عن التفاهات ونجاحهم...صمت الكبار بعقولهم لا يفهمه سوى الكبار ...فكل له لسان ينطق بالحق او العكس وبمقدوره ان يملأ صحفا بكل سوء وعداوة وبغضاء لكن لسانا عن لسان يختلف جملة وتفصيلا... وصمت الكبار لا يفهمه الا الكبار بعقولهم فقط ، فالصمت والسكوت على ما نرى ونسمع ونقرأ، نتغاضى، نتجاهل و نغفو ، هو الرد لكل العقول الحاقدة.

بجهد عراقية.. وزير الموارد يؤكد نجاح عمليات حقن سد الموصل وسلامته

الحقيقة - متابعة

أكد وزير الموارد المائية عون ذياب، أن وضع سد الموصل مطمئن جدا ولا يوجد أي شك في سلامته، فيما أشار إلى استمرار الأعمال التي تساهم في تعزيزه ومعالجته بجهد عراقي خالص. وقال ذياب إن "سد الموصل يعتبر المصدر الأساسي للمياه في العراق سواء كان نهري دجلة أو الفرات أيضا، حيث إن الاعتماد على سد الموصل ينقل المياه إلى الفرات يكون عن طريق مقدم سد سامراء بالقناة الإروائية".

مبيناً، أن "سد الموصل مهم واستقراره أيضاً مهم بالإضافة إلى الجدل الطويل حول أسسه". وأضاف ذياب، أن "عمليات الحقن مستمرة للأسس تحت السد ولن تتوقف، إذ إن هذا الحقن يؤدي إلى حالة زيادة في الاستقرار والاطمئنان على سلامة السد"، مشيراً إلى، "حقن كمية من الأسمنت تسمى (سمنت مورتر) على شكل سائل وبمواصفات خاصة وهو أسمنت خاص موجود في أحد المعامل في محافظة نينوى، ويتم قياس الكميات المستخدمة بالحقن فضلاً عن قياس كمية الرشح من السد". وتابع، أن "المؤشر الإيجابي هو أن كمية الأسمنت التي تم

حقنها انخفضت عما كانت عليه سابقاً وكمية الرشح أيضاً انخفضت، إذ إن الأسمنت الذي تم حقنه أخذ دوره بشكل فعال لملء الفراغات تحت الأسس"، مؤكداً، أن "العملية مستمرة وبجهود عراقية خالصة من الموظفين والمهندسين ممن استفادوا من خبرة الشركات الإيطالية التي ساهمت في المعالجة، وحالياً وضع سد الموصل مطمئن جداً". وبخصوص ملف التفاوض مع تركيا حول المياه وزيارة رئيس الوزراء أوضح ذياب، أن "هناك وفداً خاصاً بالوزارة غادر العراق يوم الخميس الماضي برئاسة وكيل الوزارة الفني مع وفد واسع من وزارات

الإسكان والزراعة والبيئة وأحد المستشارين في مجلس النواب فضلاً عن أغلب الوزارات ذات العلاقة"، منبهاً، أن "ذلك جاء للاستمرار في التواصل للجولات الأخرى المطلوبة، حيث وجهنا الوفد بأن تكون الإجراءات عملية تتوافق مع مذكرات التفاهم التي وقعت مع الجانب التركي". وأشار إلى، أن "لقاء رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع الرئيس التركي له أبعاد إيجابية بالإضافة إلى البعد السياسي، إذ إن هناك أبعاداً فنية تتعلق بتنفيذ الاتفاقات ومذكرات التفاهم التي وقعت بزيارة الرئيس التركي الأولى، ما شكل دعماً لجوانبنا الفنية".



التربية تحصي عدد مراكز محو الأمية في ميسان

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التربية، امس الثلاثاء، افتتاح 34 مركزاً لمحو الأمية في محافظة ميسان. وذكر بيان للوزارة أنه "استكمالاً للبرامج الهادفة الى القضاء على الأمية وتعليم الكبار، افتتحت وزارة التربية المديرية العامة للتربية في ميسان سبعة مراكز دراسية تستقطب الأميين ضمن الدفعة (13) لهذا العام تحت إشراف ومتابعة المدير العام جواد كاظم الصكري". وأضاف، أن "عدد المراكز الدراسية لمحو الأمية بلغ حتى الآن (34) مركزاً دراسياً موزعة بين مركز وأقضية ونواحي المحافظة تم تجهيزها بالكامل في بادرة تدعم الكبار وتحرص على تعليمهم القراءة والكتابة وتتيح لهم فرص إكمال دراستهم تنفيذاً للتوجه الحكومي الرامي الى تحقيق الاستدامة بالعلم والمعرفة".



تقرير

بغداد - نصار الحاج

منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة في تشرين الأول من العام الماضي 2023، تحرك العراق دبلوماسياً وتواصل مع الدول العربية والإقليمية والدول الكبرى بمجلس الأمن لوقف العدوان، والتزم بموقف ثابت بدعم القضية الفلسطينية وطالب بوقف فوري لإطلاق النار في جميع المحافل الدولية. وكثف العراق مساعيه بعد توسع الحرب الصهيونية على لبنان، حيث دعا رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في 23 أيلول الماضي، إلى عقد قمة عربية وإسلامية لبحث تداعيات الحرب على غزة ولبنان، وهو ما تحقق بطلب رسمي تقدم به العراق خلال اجتماع الجامعة العربية على المستوى الوزاري المنعقد في نيويورك حينها.

السعودية تستجيب لدعوة العراق

طلب عراقي لاقى تفاعلاً عربياً وإقليمياً وإسلامياً، مهد لاستجابة السعودية والدعوة من جانبها لعقد قمة عربية وإسلامية، وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني من أول المدعوين لها، وذلك بتلقيه دعوة رسمية من العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود، للمشاركة في قمة عربية إسلامية تستضيفها الرياض بشأن تطورات الأوضاع في غزة ولبنان واستمرار العدوان الصهيوني.

النزام عراقي بتحقيق الاستقرار بالمنطقة

ويقول مستشار رئيس الوزراء فهد علاء الدين: إن "دعوة العراق للمشاركة في قمة الرياض بشأن لبنان وغزة تعدّ خطوة تعكس توافق الرؤى بين العراق والسعودية فيما يتعلق بمساعدة الشعبين الفلسطيني واللبناني". وأضاف، أن "هذه الدعوة تؤكد على أهمية التحرك العربي المشترك"، مبيناً أن "العراق بفضل موقعه الاستراتيجي ودوره المؤثر، اتخذ موقفاً حازماً وداعماً لوقف التصعيد، متجاوزاً حدوده الجغرافية للتأثير إيجابياً على المستويين الإقليمي والدولي". وبين أن "هذا التعاون المتواصل يعكس التزام العراق الراسخ بالسلام والأمن والاستقرار في المنطقة، حيث كان سابقاً في مساعدة المتضررين في فلسطين ولبنان من خلال إرسال المساعدات الإنسانية ودعم الجهود الدبلوماسية لإيقاف العدوان عليهما".

سعي عراقي لإنهاء الحرب

كل الدول الصديقة". وأشارت الى أن جميع الدول تقدر تحركات وقرارات العراق خصوصاً بأنه لاعب إقليمي مهم وتربطه علاقات صداقة وثيقة مع الدول الصديقة ومن خلالها يستطيع التأثير على الدول العربية والعالمية في أي تحرك او قرار".

تأثير واضح لتحركات العراق

ويقول النائب والمتحدث الرسمي باسم ائتلاف دولة القانون عقيل الفتلاوي: إن "العراق يتحرك بخطى حثيثة والآن أصبح له دور عالمي وإقليمي وخصوصاً بما يتعلق بالمشكلات الموجودة على الساحة في الوقت الراهن"، مبيناً أن "هناك تحركات للحكومة غير منظورة على المستوى الإعلامي لكن تأثيرها واضح". وأضاف، أن "موقف العراق أثبت تجاه ما يحصل في غزة ولبنان وأخرج بعض الدول التي تركز الى التعاطي بهدوء أو الصمت مع القضيتين الفلسطينية واللبنانية"،

مؤكداً أن "العراق كان له دور في تحفيز الشعوب والحكومات للوقوف مع غزة ولبنان".

مواقف شجاعة وواضحة

ويرى المحلل السياسي سعدون الساعدي، أن "العراق يبذل جهوداً كبيرة في الوصول الى قرار حقيقي بإنهاء العدوان الصهيوني على غزة ولبنان"، مبيناً أن "قرار وقف إطلاق النار ليس سهلاً كونه ليس منحصراً بالدول العربية وجامعة الدول العربية انما يخضع للدول العظمى والموقف العربي والإسلامي الموحد سيسمح بالضغط بهذا الاتجاه". وأضاف، أن "بغداد تحولت الى مركز دبلوماسي هام وتحظى باهتمام جميع الدول"، مؤكداً أن "الحكومة العراقية أعلنتها بشكل صريح بأنها بعيدة من الصراعات وإن العراق محطة دبلوماسية لإيجاد الحلول في المنطقة". وتابع أن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عبر عن موقف



العراق القوي في المحافل الدولية خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك حينما أدان الغزو الصهيوني لغزة وجنوب لبنان وأدان الجرائم الكبيرة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني ودعا صراحة الى وقف هذه الحرب ومعاينة الطرف المحتل في الجمعية العامة". وبين أن "خطاب السوداني الداعي لخروج الكيان الصهيوني من الأراضي المحتلة وتأسيس دولة فلسطين وعاصمتها القدس كان من أكثر المواقف العربية وضوحاً وشجاعة". من جانبه يؤكد المحلل السياسي غالب الدمسي، أن "العراق بدأ يتجه برسم صورة واضحة نحو الحل وإنهاء الحرب عبر علاقاته الدولية، واستجابة السعودية ودعوة رئيس الوزراء للقمة تعني ان العراق نجح في إيجاد دور مؤثر باتجاه الحل السلمي لما يجري في غزة ولبنان"، مضيفاً: "ما نأمل انه يكون للقمة النجاح المنتظر الذي يمهد لإنهاء العدوان على غزة ولبنان". ودعا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أثناء مشاركته في اجتماعات الجمعية العام للأمم المتحدة في نيويورك لعقد قمة إسلامية، لبحث تداعيات العدوان الصهيوني على شعبنا الأمن في لبنان، والعمل المشترك لوقف سلوكه الإجرامي، وتحشيد الرأي العالمي، الذي لم يكن عبر تاريخ القضية الفلسطينية، بأكثر اطلاعاً بالظلم الواقع على الفلسطينيين، وما يطال اليوم على لبنان الأمن المستقر".



المواصلات وضرورة

عبد الأمير المجر

من بين الأمور التي كانت سببا في تخلف الريف العراقي في العقود الماضية، هو انعدام وسائل النقل (الحديثة) وتحديد السيارات، التي لم تصل الى اغلب قرى ومناطق الريف، الذي ظل معزولا عن المدن ومترجعا على مختلف المستويات، فسكان الريف الذين يشكلون اكثر من ستين بالمائة من مجموع سكان العراق ظلوا غير فاعلين في مؤسسات الدولة، بل وحتى العسكريين منهم الذين يؤدون الخدمة الإلزامية، كانت نسبة الهروب بينهم كبيرة، بسبب ضعف لاقواصل الدولة في فرض سيطرتها على مناطقها البعيدة شبه المعزولة لكثرة الانهار والمستنقعات وانعدام الطرق المعبدة (الشوارع) التي توصل السيارات الى هناك .. ولعل الخسارة الاكبر تتمثل بقلّة الفرص، سابقا امام اعداد هائلة من ابناء الريف لالتحاق بالمدارس ما يعني فقدان الدولة لطاقات كبيرة طواها الجهل وغيبتها الأمية عن دورها في بناء البلاد .. عقد السبعينيات كان بداية جيدة لتواصل الريف العراقي بالمدن بعد ان أصبح واقع العراق الاقتصادي افضل، لكن الحروب وتدايعاتها ابقت عليه غير متصل بشكل جيد بالمدن او ان ارتباطا اغلبه بها ظل ضعيفا، ما جعل التفاعل السكاني على مستوى البلاد ليس بالمستوى المطلوب .. نستطيع القول ان المواصلات، وان بقيت غير مكلفة ماديا للمواطن الى اليوم، لكنها مازالت تشكل بالنسبة الى هماً يوميا، بسبب ضعف منظومة الطرق وعدم مواكبتها التطورات الحاصلة في هذا القطاع الحيوي الذي يؤثر بشكل كبير على اقتصاديات العالم ، بل ان منفعتها باتت مزدوجة، فوسائل النقل الحديثة كالموتارات والحافلات الحكومية التي تنقل الناس داخل المدن وبينها، أصبحت مصدر دخل كبير لكوادرات الدول وايضا لحيوية الحركة التجارية وتنقل الموظفين والعاملين بمرورهم الى مواقع عملهم ما يخفف الى هدر الزمن الذي تتسبب به الزحامات اليومية وهدر الوقود ايضا، ناهيك من الضغط النفسي على الناس واضعاف الجانب السياحي بمستوياته المختلفة، سواء للقادمين من الخارج الذين ينفّرهم ضعف قطاع النقل وايضا ابناء البلاد نفسها، لان ضعف المواصلات يفقد الناس رغبتهم في التنزه والذهاب الى الاماكن الترفيهية ما يؤثر على حركة السوق ومجمّل الواقع الاقتصادي الذي باتت العوامل المؤثرة فيه متداخلة ومعقدة ولابد من وجود استراتيجية حديثة للتعامل مع هذه المسألة .. الحملة الاخيرة لإقامة المبررات والاتفاق كانت ضرورية ولابد منها بعد ان أصبحت الحركة في العاصمة بغداد صعبة جدا، لاسيما اثناء الصيف الذي يشوي الناس في سيارات يفتقر اغلبها للتكييف وشوارع متهكة في مدينة كبيرة وواسعة، لكننا نرى ان التحدي مازال كبيرا.

قبل ايام استأجرت سيارة (تاكسي) وبعد الحديث مع السائق الشاب، عرفت منه انه في منطقة قريبة من مجمع بسماية السكني الحديث، واثناء الحوار حدثني بسرور عن الطريق الذي يربطهم بداخل بغداد ، ان بات معبدا بشكل جيد، الامر الذي صان سهل عليه، كما قال، العودة الى بيته ولو في ساعة متأخرة من الليل من دون ان يواجه معاناة كالسابق .. ولعل الكثير من مناطق العاصمة اليوم تحررت من عبء الزحامات التي كانت تهرق الناس وتتسبب في تعطيل نشاطهم وتتغص عليهم ايامهم .. لكن مع وجود هذه المشاريع المشجعة، نرى ان بغداد مازالت بأبس الحاجة الى شركات طريق لتتنهض بواقع النقل الذي ما زال متخلفا نسبيا ويحتاج الى نقلة نوعية، ونعتقد ايضا ان امكانيات شركاتنا ومعداتها غير الحديثة وخبراتها المحدودة، لاتجعلها قادرة على النهوض بهذا القطاع الذي بات يمثل احد اوجه الحضارة الحديثة.



العمل تعلن انطلاق الحملة الوطنية للتوعية بقانون الضمان الاجتماعي

بل يؤسس لمفهوم شامل للأمان الاجتماعي يشمل مختلف الفئات، ويعزز من استقرار الأسر وضمان حقوق الأجيال القادمة". وتابع: "اليوم، نبدأ معا رحلة جديدة، حملة تهدف إلى إيصال رسالة هذا القانون إلى كل فرد في المجتمع، حملة تُبرز أهمية التسجيل في برامج الضمان، وضرورة استثمار كل مواطن في مستقبله ومستقبل أسرته. فالتحديات التي تواجهنا كبيرة، لكننا وثائقون بأننا قادرون على التغلب عليها إذا ما توحدت الجهود وتضافرت الإرادات"، مشيرا الى أن "الإعلام يلعب دوراً محورياً في هذه الحملة، ونحن نرى فيه شريكا أساسياً لتوعية المواطنين بمزايا هذا القانون وأبعاده فالتواصل المباشر، والرسائل الإعلامية الواضحة، والشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني، كلها وسائل لتحقيق أهدافنا في إيصال الرسالة ونشر الوعي".



المشروع الوطني الكبير، وأن تكون هذه الحملة بداية لنشر الوعي بين جميع العاملين في العراق، من أجل الاستفادة الكاملة من هذا القانون الحيوي". بدوره، قال وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خالد أمجد الصائغ، خلال حفل إطلاق الحملة الوطنية للتوعية بقانون الضمان الاجتماعي، "نلتقي اليوم الملتقى، سواء كانت حكومية أو خاصة، إلى تكاتف الجهود لدعم هذا

النقل: توجه لافتتاح خطوط جوية مباشرة مع 4 مدن عالمية

الجوية العراقية (31) طائرة حديثة، ولا يوجد اي عقد لشراء طائرات جديدة". وتابع، "كان من المخطط افتتاح خطوط جديدة مع دول أخرى منها ، خطوط الى الشارقة والرياض ودكا ولكن لأسباب تشغيلية تم تأجيل فتح هذه الخطوط، إلا ان الخطوط الجوية العراقية تعززت افتتاح خطوط جوية جديدة في عام 2025 تشمل: الرياض (المملكة العربية السعودية) لتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياحية بين البلدين ، وكذلك الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) التركيز على الجالية العراقية وتوسيع التواجد في بلدان الخليج ، ودكا (بنغلاديش) لتلبية الطلب المتزايد على السفر بين العراق وجنوب آسيا، خصوصا مايتعلق بالعمالة البنغلاديشية في العراق ، وكذلك إندونيسيا ، لجذب السياح وزيادة التبادل الثقافي والاقتصادي بين البلدين". وواصل أن "هناك خطة تسويقية للشركة لاستخدام أكبر عدد ممكن من الطائرات من حيث: تحسين الخدمات: بجانب توسيع الوجهات، إذ تركز الشركة على تحسين تجربة السفر وتقديم خدمات مميزة، تشمل التحديثات التكنولوجية وتبسيط إجراءات الحجز وخدمات ما بعد البيع. - التكنولوجيا والرقمنة: حيث تعتمد الشركة على التحول الرقمي لتقليل الضغط على الموارد البشرية وعلى سبيل المثال، تم إدخال أنظمة حجوزات مؤتمتة بالكامل تسهل من إدارة العمليات وتقلل الاعتماد على عدد كبير من الموظفين، كما يساهم التحول الرقمي أيضا في تسهيل إجراءات الركاب وتسريع العمليات في المطارات، مما يقلل من العبء على الطواقم الجوية والأرضية.

- التوقعات المستقبلية: من المتوقع أن يساهم توسيع الوجهات الجديدة في زيادة الإيرادات، رغم التحديات المتعلقة بنقص الطواقم. وأشار إلى أن "تنفيذ الخطط التوسعية يحتاج إلى مراقبة دقيقة وتعديل استراتيجيات التدريب والتوظيف لضمان استمرار النجاح والنمو في الأسواق الجديدة". ويشأن آخر التطورات لساعي الشركة لرفع الحظر عنها لعدد من الدول، لفت الصافي إلى أن "الخطوط الجوية العراقية وضمن الإجراءات التي اتخذتها لرفع الحظر الأوروبي على التعاقد مع اتحاد النقل الجوي اياتا لغرض الحصول على شهادة ايبوسا والتحضير للحصول على شهادة مشغل البلد الثالث"، مبيّنا أن "هذا الملف مشترك بين الخطوط الجوية العراقية وسلطة الطيران المدني البرنامج العالي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية".

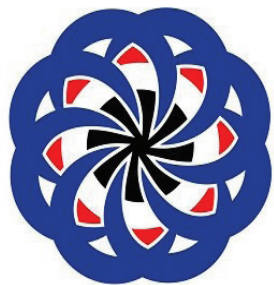
الحقيقة - متابعة

أحصت وزارة النقل، امس الثلاثاء، عدد الطائرات التي تمتلكها شركة الخطوط الجوية العراقية، وفيما حددت موعد إنهاء ملف الطائرات العاطلة، اكدت التوجه لافتتاح أربعة خطوط نقل جوي جديدة العام المقبل. وقال المتحدث باسم الوزارة ميثم الصافي إن "العدد الكلي للطائرات التي تمتلكها شركة الخطوط الجوية العراقية هو (39) طائرة موزعة بين (27) طائرة عاملة و(12) متوقفة لأسباب فنية، حيث سيشهد هذا العام إعادة ثلاث طائرات منها والـ 9 العاطلة المتبقية سيتم ترحيلها إلى العام المقبل ليتم غلق هذا الملف بشكل نهائي"، مبيّنا أن "أنواع الطائرات هي (بوينغ 737 - بوينغ 787 - بوينغ 777 - إيرباص 330 - إيرباص 320 - إيرباص 321 - إيرباص 220 - سي آر جي 900 - بوينغ 747)". وأضاف الصافي، أن "عدد الطائرات الحديثة التي دخلت الشركة هي (13) طائرة تم تسلم طائرتان من طراز Dreamline (6) من طراز Max (5) من طراز Airbus"، مشيراً إلى أن "الشركة ستستهي في عام 2027 ملف تسلم العدد المتبقي من الطائرات لتكون الطائرات المضافة للخطوط

المصارف الخاصة تدعم

توجهات رئيس الوزراء

بتوطين رواتب القطاع الخاص



رابطة المصارف الخاصة العراقية
Iraqi Private Banks League

الحقيقة - متابعة

أكدت رابطة المصارف الخاصة العراقية، امس الثلاثاء، دعمها الكامل لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بشأن توطين رواتب موظفي القطاع الخاص، مبيّنة أن هذه الخطوات ستعزز استقرار النظام المالي وستدفع النمو الاقتصادي نحو مستويات أفضل. وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة العراقية، علي طارق، في بيان "نتمن توجيهات رئيس مجلس الوزراء بتوطين رواتب موظفي القطاع الخاص، والانتقال من استخدام الدفع النقدي الى الإلكتروني في المؤسسات الحكومية منتصف العام القادم بشكل كلي، وهي توجيهات تعكس التزام الحكومة بتطبيق منهاجها في الإصلاح المالي والاقتصادي". وأضاف، أن "توطين رواتب موظفي القطاع الخاص، أسوة بموظفي القطاع العام، وتنفيذ الجباية الإلكترونية، له أهمية اقتصادية كبيرة تتمثل في زيادة نسبة الشمول المالي، وتحسين الشفافية، ودعم الاقتصاد الرقمي، وزيادة الائتمان الممنوح للمجهور، بالإضافة إلى تحسين الكفاءة الإدارية وتنفيذ الأئمة في معظم المؤسسات العامة والخاصة، وزيادة الأمان المالي". وأشار طارق إلى، أن "رابطة المصارف الخاصة العراقية ملتزمة بالتعاون الكامل مع الجهات الحكومية والمؤسسات المالية في البلاد لتحقيق هذه الأهداف". وأكد استعداد الرابطة "لدعم جميع المبادرات الرامية إلى تحديث وتطوير البنية التحتية للقطاع المالي".

وزير الصحة: ارتفاع عدد الأدوية المحلية المسجلة لأكثر من 1700

الحقيقة / خاص

أكد وزير الصحة صالح الحسناوي، ارتفاع عدد الأدوية المحلية المسجلة لأكثر من 1700، وفيما كشف عن حجم التعاقدات مع المصانع الدوائية وحجم ميزانية التعاقدات، وجه دعوة للمستثمرين للدخول في هذا المجال. وقال الحسناوي إن "الوزارة حققت فقرة كبيرة بعهد الحكومة الحالية في مجال دعم الصناعة الدوائية بفضل البرنامج الحكومي والمتابعة المستمرة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني،

ومثال ما تحقق هو ارتفاع عدد الأدوية المحلية المسجلة إلى 1725 دواء وهناك مئات الأدوية الآن في مرحلة التسجيل". وأضاف، أن "المثال الثاني هو أن مجموع تعاقدات وزارة الصحة مع المصانع الوطنية بلغ قيمة 526 مليار دينار من موازنة مقدارها ترليون و 600 مليار، ونتيجة ذلك ارتفاع حجم التعاقدات مع المصانع الوطنية إلى 30% خلال العام الماضي 2023، وهذه التعاقدات سترزاد بعام 2024 بناء على معطيات إحصائية واضحة". وتابع: "أن هناك زيادة كبيرة في إنتاج المصانع

والأدوية". وأوضح، أن "الحملة الوطنية للتوعية بالضمان الاجتماعي تمثل جزءاً أساسياً من جهود نشر الوعي حول حقوق وواجبات المواطنين ضمن هذا القانون، حيث تهدف إلى تبسيط فهمهم للخدمات التي يقدمها القانون، وتشجيع الجميع على المشاركة فيه كجزء من نسج الحماية الاجتماعية". وأكد، أن "اللجنة عملت على أن يكون صندوق الضمان الاجتماعي صندوقاً سيادياً من خلال دعم الدولة بنسبة 15% من اشتراك كل عامل في القطاع غير المنظم، إضافة إلى تخفيض الاشتراك على أصحاب العمل في القطاع المنظم، وذلك بهدف جعل بيئة العمل أكثر استقراراً". وفي ختام حديثه، دعا نائب رئيس لجنة العمل جميع الجهات المعنية، سواء كانت حكومية أو خاصة، إلى "تكاتف الجهود لدعم هذا

الهدف من هذا القانون هو حماية الفئات العاملة من المخاطر التي قد يتعرضون لها في حياتهم العملية، وضمان حياة كريمة ومستقرة لهم ولأسرهم".

الحقيقة / خاص

انطلقت، امس الثلاثاء، الحملة الوطنية للتوعية بقانون الضمان الاجتماعي في العراق، بهدف نشر الوعي بين المواطنين حول حقوقهم وواجباتهم ضمن هذا القانون المهم. تأتي الحملة في إطار جهود الحكومة العراقية لتعزيز الحماية الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع فئات المجتمع، خاصة العاملين في القطاعين المنظم وغير المنظم. وفي هذا الصدد، قال نائب رئيس لجنة العمل ومؤسسات المجتمع المدني حسين عرب خلال الحفل، إن "لجنة العمل تؤمن بأن الضمان الاجتماعي يشكل ركيزة أساسية لبناء مجتمع متماسك ومستقر". وأضاف أنه "منذ بداية الدورة النيابية الحالية، تم وضع البنية الأولى لتشريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، الذي يعد خطوة جادة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز حقوق العاملين في العراق، سواء في القطاع المنظم أو غير المنظم". وأشار إلى، أن

العوادي: فريق الجهد الحكومي حقق استجابة لمطالب المواطنين

تخطيط أو بنى تحتية أساسية، وتسودها العشوائيات، واختلاف خصائص التربة ومناسوب المياه الجوفية العالية، وعبر أربعمئة وتسعة وعشرين مشروعاً في بغداد والمحافظات، لمس شعبنا العراقي مدى الإصرار على خدمة المواطن، وهو شرف نالهُ أبطال الفريق، الى جانب باقي التشكيلات الخدمية". وأشار، الى ان "ما تم إنجازه يدعو إلى الفخر والاعتزاز، سواءً بالأرقام أو بالقدرة على تخطي العقبات، لكن الطريق مازال أمامنا لمزيد من العطاء، وسيستمر رئيس الوزراء والحكومة في دعم الفريق ورفع قدراته من أجل المزيد من العطاء، وهذا هو عهدنا بكم، وعهد أبناء شعبنا، وثقتهم بكم".

الخدمة بوصفها ثروة وطنية ينبغي على الجميع المشاركة في صيانتها". وتابع، "من هذه المطلقات، نال الفريق اهتماما مكثفا ومباشراً من قبل دولة رئيس الوزراء، وتكاد لا تخلو جلسة لمجلس الوزراء من متابعة في القرارات والتسهيلات لعمل الفريق، فضلاً عن ترؤسه بشكل دوري ومنظم لاجتماعات الفريق، واستعراض المشاريع والمعوقات، وتذليل العقبات أينما وجدت". واستدرك بالقول: إن "فروع الفريق العاملة في المحافظات، ترجمت توجيهات رئيس الوزراء بأن تكون الخدمة شاملة وعامة لجميع مناطق العراق وأقصيته ونواحيه بلا استثناء، فلا فرق بين مدينة وأخرى، إلا بقدر الحاجة والحرمان والضرورات الخدمية". وأضاف، أن "الفريق، واجه جملة تحديات في مختلف بيئات العمل والمواقع، فقد كانت معظم المناطق المستهدفة بلا

كفاءة الأداء، وأشرف على تحشيد قدرات تشكيلات الحكومة وتوجيهها إلى الوضع الأفضل، والأكثر ضرورة". ولفتح، الى ان "العمل الميداني للفريق، أسهم في ملازمة المشروعات الخدمية الجيوية العاجلة، واقتراح مشروعات تمثل حاجة الأحياء السكنية الفعلية، وتحقيق استجابة سريعة في مناشدات الناس، وهو ما مكنه من عكس صورة مشرقة لتصميم الحكومة على تحقيق شعارها بأن يكون عامها الأول عام الخدمات". وأردف، أن "فرق العمل تواصلت في نقاش حر وتبادل مهم للمشاركة المجتمعية في تطوير المناطق الحضرية في المدن الكبرى، ولا سيما مدينة بغداد التي توسعت باضطراد، وأكثر سرعة من معالجات التخطيط للخدمات والبنى التحتية، مثلما عززت مشاركة المواطنين الانتماء والمسؤولية والحس الوطني للحفاظ على المشروعات

جاء استجابة لمتطلبات المرحلة، ضمن فهم واضح وواقعي لاحتياجات الناس وأمالهم في الحكومة الجديدة، إذ كانت أبعاض الناس وتوقعاتهم تنتظر إثباتاً عملياً لجدية الحكومة في تنفيذ برنامجها الخدمي والإصلاحي، وليس هناك أوضح من الزج بقدرات الدولة وجهدها في تقديم خدمة مدنية وبلدية مباشرة لأحياء مضت سنوات على سكن المواطنين فيها، من دون أن تنال قسطها وحققها من الخدمة". وأشار، إلى أن "الفريق عمل على ثوابت ومنطلقات، رافقت نجاحه السريع، وفق أرقام المشاريع المنجزة، والتوقيعات الزمنية التي أنجزت فيها، مقارنة بالتلك المشاريع التي تسببها في هدر المال العام وانتظار المواطنين ونفاد الصبر". وأضاف، ان "الفريق اختزل الوقت، وقطع أشواطاً مهمة في تقديم الخدمات الأساسية، وأسهم في تسارع وتيرة التنفيذ، ورفع

الحقيقة - متابعة

أكد ممثل رئيس الوزراء إحسان العوادي، امس الثلاثاء، أن فريق الجهد الحكومي نال اهتماماً مباشراً من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وحقق استجابة لمطالب المواطنين. وقال العوادي، في كلمة له خلال احتفالية بمناسبة مرور عامين على تشكيل فريق الجهد الخدمي والهندي، "أتقدم إلى فريق الجهد الخدمي والهندي، بأصدق التهاني وأجمل التمنيات، بمناسبة مرور عامين على تشكيل فريق الجهد الخدمي والهندي، وأجدد لكم مباركة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني هذا الجهد الخلاق، حيث تشكل الفريق في الأول من تشرين الثاني من عام ألفين واثنين وعشرين، وفي ثاني جلسة من جلسات مجلس الوزراء على إثر تسلم الحكومة مهامها". وأوضح، أن "هذا الفريق،

هيئة التحرير

سكرتير التحرير

علي علي

مدير القسم الفني

سامر أحمد

التصميم

عقيل الندى

التصحيح اللغوي

أحمد الساعدي

المحرر الرياضي

قاسم حسون الدراجي

القاص والروائي محمد سعدون السباهي في عيون اهل الادب

استطلاع لآراء عدد من الادباء في السؤال الاتي:

متى قرأت النتاج الابداعي للقاص والروائي محمد سعدون السباهي

، وأي اعماله تراها الاقرب اليك، ولماذا ؟



استطلاع / علاء الماجد

نتناول في استطلاع هذا العدد قامة سردية مهمة في فضاء القصة القصيرة والرواية، انه القاص والروائي محمد سعدون السباهي. والسباهي ، كاتب عراقي، صدرت له مجموعة كتب بين مجاميع قصصية وروائية، وأدب رحلات، وفاز مرات عدة بجوائز أدبية. وهو واحد من المبدعين العراقيين الذين ابتليوا بالانظمة الدكتاتورية، وكانت كتاباته القصصية والروائية قد حققت حضورا في الوسط الابداعي العراقي. وقد عمل بأساليب جديدة في تطوير كتاباته، التي تلج الى عوالم البيئة والشخصيات الاجتماعية . السباهي غادر العراق في التسعينيات من القرن الماضي بحثاً عن فضاءات جديدة يستطيع من خلالها التعبير عن موهبته بعيدا عيون النظام. وقد تمكن هذا الكاتب المهم من ايصال رسالته وهي عبارة عن علامات استفهام كبيرة ، وقد تجدها واضحة في .. (ضباب كأنه الشمس) و (وادي الغزلان) و(طيور القيامة) و (رمية النرد الأخيرة). في هذا الاستطلاع تحدث عدد من الادباء عن تجربة الروائي محمد سعدون السباهي وكيف قرؤوها :

وأدهشني فعلاً، أولاً لقدرته الفائقة على السرد، وجنّ القارئ إلى حكايته بسلاسة محببة وتمكّن من أدوات القص، ومهارة في إدارة عوالم نجاح القصة القصيرة، ومن تلك القراءة بدأت أتابع هذا القاص المخلص لإفكاره وتوجهه ومستواه الفني السّني مميّز حقاً عن العديد من أقرانه ومجايليه، وعند تعرّفٍ عليه شخصياً ازدادت يقيني بقناعاتي الراسخة بجديّة مشروعه وإخلاصه له، كما وجدته متطابق السلوك مع ما يؤمن به من أفكار يبنّيها في سردياتها، وقد يطول الحديث عن أعماله الأدبية المتميزة التي سأكتبها في مناسبة أخرى، لكنني أحب أن أحييه وأنا اشارك في هذا الاستطلاع المهم عنه.

محمد سعدون السباهي من الشخصيات التي لاتنسى

علي حسين عبيد : محمد سعدون السباهي من الشخصيات السردية العراقية التي لا تنسى، هذا هو الانطباع الأول الذي تشكل في ذاكرتي عندما التقيت للمرة الأولى في منتصف سبعينيات القرن الماضي، من الواضح أنه سيقني بأكثر من عقد في مضمار السرد، وفي اللقاء الأول الذي جمعنا في فندق بغداد مؤتمّر السرد الذي أقامه آنذاك اتحاد الأدباء العراقيين، استمعت لآرائه في



القصة والرواية وفي المشهد الثقافي آنذاك، كنت أظن أنه لا يختلف عن آخرين وهم يتحدثون عن المشهد، لكنه بدا مكنتاً بالثقافة السردية والنقدية، ومثقفاً من طراز خاص، بالإضافة إلى بشاشة الوجه التي تبعث انطباعاً أولياً عن شخصيته الجميلة، هذه السمات وجدتها في قصصه، فحين قرأت له مجموعته التي أهداني إياها في ذلك المؤتمر وكانت تحمل عنوان (ضباب كأنه الشمس)، شعرت أنه يتميز بجملة سردية خاصة، تجمع بين (الجمال، العمق، الخيال، المثانة، والتشويق)، وهذه مزاي من الصعب جمعها في الجمل السردية، أحياناً مثل هذه القضايا الكتابية الفنية تنعكس على كتابتها محبةً وجمالاً، فالقصص الجميلة لا يمكن أن يكتبها إنسان غير جميل، بعد ذلك بسنوات عديدة قرأت للسباهي كتابه ضمن فن السيرة الذاتية، وكنت أظن أنه سيهبط فنيا بمستواه، لكنني وجدت تحليفاً عالياً في رسم المعاناة، وفي تكتيف الجملة، وفي رسم المشاعر بصدق قل نظيره، كما وجدت ذلك في (كوكب المسرات .. سرية ذاتية من يوميات سجين)، محمد سعدون السباهي من الأسماء التي ستحتفظ بها ذاكرة السرد إلى ما لا نهاية.

يد الخبير الأدبي، يلتقطه الرقيب السباسي، وبالطريقة نفسها أيضاً، لم يجد القاصون العراقيون البارعون ومنهم السباهي بدأ من المناورة الرمزية والإسلوبية والمغامرة للوصول الى القارئ.

يتحدث العمل عن فارسين على جواد واحد، وحينما يشقان بعنائهما الألق، يغدر أحدهما بالآخر طلعناً بخنجر، تاركين جوادهما الجريح في مهبط الموت والعدم، وحينما تبحث عن الترابط السببي للجريمة لاجده في النص إلا بدعوى الرمزية من الخارج التي تشير الى الجبهة السياسية الفاشلة بين الشيوعيين والبعثيين في مدة السبعينيات، وهكذا يستخدم القاص أربع لغة في الوصف وأروع عرض مشهدي لكنه يتغاضى لأسباب تخص الرقيب القصصي عن أهم اكتمال نصي، يخص السياق الواقعي الأدبي داخل سريرة وبناء الحدث ومحتواه السردى في النص نفسه بوصفه عالماً أصغر، ويكتفي بكتائبة مرموزة مؤداها تشويش وتداخل الرمزي والواقعي داخل النص وبالعكس. كان السباهي في قصة " الوصية" يقيم متناً حكاثياً موازياً للقصة، في حكاية الوضاعة البشرية ثم ينسج بناءه القصصي بجوار ثيمة الوضاعة البشرية فيما لا تتكامل النهاية كمعطى فني مترابط ومستقل " متن حكاثي ومبني قصصي " إلا بالإطلاع على الوقائع السائدة خارج النص من الإضطهاد والتعسف والناجمة عنها في تلك اللة المحددة التي تشير لها القصة، فكان النص صدى للوقائع العامة، ويقف على جسر خفي لا يمكن مرور فهم القصة إلا من خلاله بمعنى ان غير العراقي لو قرأ القصة، يحتاج الى ملحق تفسيري للمتن الحكائي مثل شيفرة ورمزية حلم قديم.

محمد سعدون السباهي... ابن البصرة المتأمل منسدر عبد الحر : عرفت القاص المبدع محمد سعدون السباهي في فترة تلمسي حروف الأدب الأول، حين كنت أقرأ لأدباء بصريين قداموا نصوصاً مبكرة في الشعر والسرد، وكان دالتي على القاص السباهي، القاص البصري الراحل ريسان جاسم عبد الكريم، الذي انتقل بسكنته إلى كركوك وتوفي فيها رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته ... كان الراحل ريسان



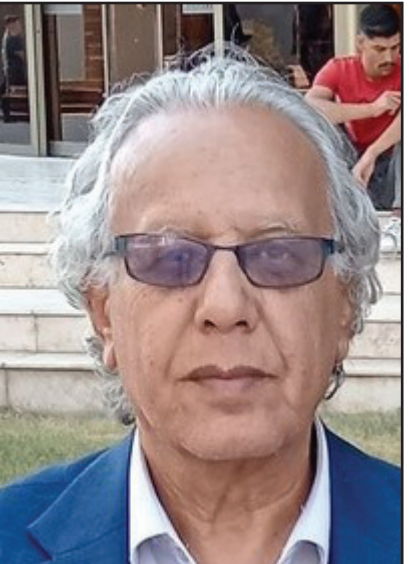
يملك مكتبة أدبية كبيرة، وكان ابنه قصي الصديق الأقرب لي في سنوات الدراسة المتوسطة والإعدادية في محلة الجمهورية في البصرة، قال لي ريسان هذه مجموعة قصصية مشتركة اسمها (12) قصة، فيها تنوع في التجارب، وأنا لا أقول لك أقرأ قضتي المنشورة فيها أولاً، بل أقرأ لمحمد سعدون السباهي كي تتعلم منها دروساً مهمة، وقد أخذت بنصيحته وقرأت السباهي



محمد خضير سلطان : القاص والروائي الكبير محمد سعدون السباهي، أحد اللاعبين المغامرين البارعين في فن المناورة الرمزية والأسلوبية للوصول الى القارئ إبان الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي إذ كان القص والنشر مرهوناً بموافقة كلية من قبل السلطة الثقافية ومخطوفاً من مرجعه الاجتماعي الحقيقي، وكان السباهي مثل العديد من القاصين حينذاك، يرسم مخططاً حكاثياً وقصصياً بما يشبه المتاهة الرمزية من التشفير والتجريد، يقابله جموح لغوي، يحيل الى تعميق مشاهد الطبيعة والكون والإحتفاء بالجسد والروح الانساني، ليؤكد براعة الجملة وهي جزء من التاريخ الشخصي الذي أعتز وأفتخر به.

عشناها معا في أحلك الظروف وسيأتي اليوم السني ندون فيه كل تلك الذكريات الشخصية الحميمة، وما شكّلته من مقاطع أيام حياتنا وهي جزء من التاريخ الشخصي الذي أعتز وأفتخر به.

بعد أكثر من ستة الى القاصّة والروائيّة " عالية ممدوح " التي كانت تشغل موقع رئيس تحرير مجلة الفكر المعاصر الصادرة في لبنان ، وتم نشره بعد أن تعرّض نشره في العراق، فقد عذّها جماعة (12 قصة) بأنّها طعنة في ظهر اليسار وتنبأت بانهايار الجبهة الوطنية، وهذه الرؤية التنبؤية لا يمكن أن يشكّلها كاتب مؤدّج، ولكن القادر على خلقها كاتب مستقل حر، ينظر الى المتغيرات برؤية شمولية وإنسانية ، وهذا ما نجده في قصص مثل " ضباب كأنه الشمس " التي نشرت في العدد الخاص لمجلة الكلمة عن القصة القصيرة ، أو قصة " الحوت " التي نشرت في مجلة الأعلام أو (ليلة الحارس) ونصوص أخرى من مجموعته القصصية " ضباب كأنه الشمس " ما ذكرته قطرة من فيض محبة لهذا الكاتب المبدع أما فيض علاقتي به انسانيًا فهناك الكثير ما يشكل صورة حياة



عشناها معا في أحلك الظروف وسيأتي اليوم السني ندون فيه كل تلك الذكريات الشخصية الحميمة، وما شكّلته من مقاطع أيام حياتنا وهي جزء من التاريخ الشخصي الذي أعتز وأفتخر به.

عوالق النص العابر للرقيب



بيساري أو قومي ، كان السباهي يرى في جان بول سارتر وفي " سن الرشد " كاتباً وأنساناً وبعده مثالا فريدا في التميز الفكري، بعيدا عن الإيديولوجيات المتصارعة والمدمرة التي لا تترك مجالاً للمصالحة مع الذات، لكن هذا التوجه المستقل فكريا لم يعفه من حملة الاعتقالات التي كان يتعرض لها كتاب اليسار في البصرة ، وبقيت الصبغة الحمراء لصيقة بكاتب يمجّد النزعة الوجودية للإنسان المعاني الذي لا يركن أو يعير اهتماما للصراعات الحزبية، وهو الأمر الذي أكدته تلك الكتابات السردية التي نشرها في ذروة تلك الصراعات ، فقد اشترك في الكتاب الأول ل " 12 قصة " في العام 1971 في نص حمل عتبة " ليل طويل " والذي كشف عن وعي مبكر للصراع الطبقي من كاتب شاب فرض على نفسه مغادرة ملذات الحياة الى شاطئ هموم الإنسان، ليس في تلك القرية البسيطة من جنوب العراق، وإنما ينظر الى هذه البقعة الصغيرة على أنها بقعة كونية، لذلك يضاه ليل القرية المظلم بئران حريق مضيق الاقطاعي من قبل (الفلاح نجيل)، وأنا هنا لا أتحدث عن نصه المميز الذي فاز بالجائزة الأولى لمسابقة صوت الجماهير في العام 1972 والذي عذّه الناقد الراحل على جواد الطاهر في كتابه وراء الأقن " الحلقة المغقودة في تطور القصة العراقية " و لم ينشر في العدد الثاني من كتاب " 12 قصة " وقمت بأرساله

الكتابة تجاه عالم المسرات

جميل الشبيبي: ينتمي القاص والروائي محمد سعدون السباهي إلى جيل الستينيات، بنزعتة الطموحة للتجديد والابتكار،ومفارقة المألوف والسائد من الأفكار والنزعات المحافظة التي كانت حاضرة في بدايات ستينيات القرن العشرين، وما زالت،وكان – حين تعرفت عليه في بداية حياتنا الأدبية مع مجموعة من الكتاب الشباب في البصرة،يحمل – ومما يزال- نزعة التمرد والانفلات من قيود الماضي باشكاله الراكدة، وشخصه القابضين على سلطة الثقافة والسياسة، تجاه عالم عادل ونظيف: عالم الآمال والأحلام والمسرات. وقد جسّد القاص أحلامه وكوابيسه، ونزعتة المتردة في قصصه ورواياته التي أنجزها منذ بداية السبعينيات وحتى الآن ،وهي تضي بانتمائه إلى عالم المهمشين، الذين يتغفرون في مسالك الحياة، ويدوقون مرارة الحرمان، لكنهم يتطلعون إلى فضاء نظيف تحمله نفوسهم المهذبة وهي ترفض أن تكبل بالنداء والدنس.

في روايته (تغالب من عسل) يفصح المؤلف عن نزعة الأصيلية هذه، عبر تمرد صوت المؤلف على صوت سارد الرواية باعلان تعاطفه مع المهمشين من بسطاء الناس،وليُعرف منتقي ادبه عن (اجمل) لحظة في حياته حين يجالس بسطاء الناس ويتفاعل مع همومهم ومشاعرهم حتى (وان كنت لا تستطيع ان تفعل من اجلهم شيئا ص12) ثم يهدي بجرائته المهوودة روايته (تغالب من عسل) إلى (غجر) الفوار) وغجر العالم كافة (...) ويتناول سيرة حياتهم وشغفهم في الغناء وبث الفرح والمتعة على الرغم من عزلهم وتهميشهم في منطقة مسورة ومعزولة عن عالم مدينة الديوانية، مستمترا سيرته الذاتية وهي تقرب من عالم وحياة هؤلاء الغجر وحكاياتهم في لحظة التعرف بهم، نافيا – عبر جرائته المعروفة – عن حياة نسائهم الفجور والعهر، وعن رجالهم (الغدر والقيادة !!) فكلها (مجرد إقرارات نهر التقاليد الراكد بالشائعات المجحفة ص32)وهي شهادة مصفحة ووجهة نظر صادمة للمألوف،تنتي عن شجاعة وموقف جريء عن عالم يتهمه الكثيرون بالفسق والفجور!!

السباهي الذي أحب

محمد جبير : ما يفكر فيه محمد سعدون السباهي في كتابة نص سردي فيه الكثير من الخصوصية، هذه الخصوصية ، هي فريته في كتابة وعرض المشهد السردى .. جمعتني بالسباهي قاصا وأنسانا علاقة صداقة حميمة لم تشبها شائبة على الرغم مما عصفت به رياح الحياة على مدى زمني تجاوز نصف قرن ، أتاحت لي أن أعرف عن قرب وملاصقة ابداعية وحياتية تفكره مع نفسه والحوارات الطويلة والمتعبة لإنتاج نص لا يتجاوز اكثر من صحفتين ، يأخذ منه زمنا طويلا لتكون مساحة ملعب الكتابة مفتوحة أمامه ، ففي الوقت الذي كان فيه كتاب في السبعينيات، يسعون الى الانتشار الواسع في النشر لتأكيد حضورهم في المشهد الثقافي ، كان السباهي مسحورا في نصه الذي يكتبه ، وكان كل نص ينشره مدار حديث ونقاش مطول في الجلسات الخاصة والعامة لاسيما في البصرة التي تضخ للعاصمة بمبدعي القصة والرواية وكان السباهي واحدا منهم ، ولم يكن هذا الواحد هامشيا وإنما مثيرا للجدل والاهتمام ،وموضع احترام وتقدير على الرغم من أنه كان في أتون الجدل الإيديولوجي ينتصر لليسار مقابل التوجهات القومية، حيث كان المشهد الثقافي الفكري يسير باتجاهين، إما



الكيان الإسرائيلي أمام تعدد الجبهات

محمد حسن الساعدي

يواجه الكيان الإسرائيلي ضغوطا كبيرة وغير مسبوقه والمتمثلة بالقصف المكثف والمركز الذي تمارسه حماس للمدن سواء في تل أبيب أو مدن أخرى، إذ وصلت الصواريخ (الحماسية) إلى نقاط استراتيجية في العمق الإسرائيلي، بالمقابل يواصل جنود حزب الله ردهم وصددهم لعمليات الاجتياح التي يحاول فيها العدو الصهيوني أن يسجل نقاطا على حساب خسارته أمام الجبهة الفلسطينية والضربات النوعية والمركزة التي يقوم بها أبطال حزب الله من خلال قصفهم للمدن الاستراتيجية والحوية وترحيل الآلاف من العوائل الإسرائيلية إلى داخل تل أبيب وفي الوقت ذاته يلعب الحوثيون الدور الأبرز في عمليات الدعم والإسناد من خلال عمليات القصف المركز بصورة تصاعدية ما يعكس حالة التصعيد المتزامنة والتنسيق العالي بين جميع الأطراف، ما يضع إسرائيل في مواجهة مع عدة جبهات في آن واحد ويصعب السيطرة عليها.

التصريحات الإسرائيلية تعكس حالة تناقض، فهي تحاول إطلاق رسائل طمأنة لمواطنيها عبر نشرها وترويج الأكاذيب لإنجازات وهمية وغير ملموسة على الميدان وفي ساحة المعركة مثل إحباط محاولات تسلل إلى الخليل أو صد الصواريخ إلى المدن الإسرائيلية المحتلة بهدف الحفاظ على معنويات جنودها ومواطنيها ولكنها في الوقت ذاته تعكس ضعفا واضحا في عملية التعامل السياسي والعسكري مع التهديدات المتصاعدة من قبل محور المقاومة والذي عكس وحدة الساحات والتخطيط والتكتيك العالي الذي يتميز به هذا المحور على الرغم من فقدته قياداته ومن الخط الأول. الجيش الإسرائيلي يجد صعوبة في تصاعد العمليات العسكرية والهجمات المركزة على مختلف الجبهات وان من المؤكد أن حزب الله وحركة حماس تبقى إسرائيل في حالة استنفار ودفاع دائم فهو إلى الآن لم يستطع أن يدخل كيلومترا واحدا باتجاه جنوب لبنان وأما محاولات الدخول فهي بإرادة المقاومة اللبنانية والتي تضع له الكمان وتوقع به الخسائر الكبيرة في الأرواح والأسلحة والعتاد والمعدات ما يعقد إدارة المعركة ويزيد من حالة الخوف والرعب في العمق الإسرائيلي، وفي نفس الوقت تظهر المقاومة باحسن إدارة للمعركة من خلال الهدوء والتنسيق العالي والإدارة الناجحة للمعركة في كافة الجبهات وأن إسرائيل لا تزال بعيدة عن تحقيق أهدافها. التنسيق العالي بين حركة حماس وحزب الله والحوثيين وبدعم من الجمهورية الإسلامية يعزز الضغط على إسرائيل في جبهات متعددة والذي يؤكد وحدة الساحات والعمليات ويشير بصورة واضحة إلى عملية التكاتف التي تتصل بها المقاومة عامة ما يؤكد أن أي تصعيد قادم سيواجه بكل حزم وحسم وتنسيق عال مما يزيد من تعقيد المعركة ويضع الإسرائيليين في مأزق حقيقي، كما أن استمرار الجبهات المنسقة بشر إلى أن المعركة لم تنته بعد بالرغم من اعتماد إسرائيل على الدعاية النفسية والإعلامية إلا أن الفعالية المستمرة للمقاومة تثبت أن قواعد الاشتباك قد تغيرت وأن إسرائيل باتت في موقف أصعب بكثير مما كانت عليه ومما كانت تتوقع وعليها إعادة النظر في حساباتها المستقبلية أمام أي تهور باتجاه جبهة المحور.

استعمار، فصل عنصري وحق العودة! تخيلن يا رعاكن الله... تخيلوا يا رعاكم الله...!! وبما يصل إلى حجب التمويل عن مشاريع تتعلق بالترويج لحق اللاجئين والمهاجرين الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم الأصلية، وطبعاً، من باب تحصيل حاصل، أن أخركن/م أن حركة المقاطعة مقاطعة قولا واحدا ولا بواكي لها، لا بل سُجِّبت الاستثمارات منها وفرضت العقوبات عليها! أمّا الفلسطينيون في عكا وحيفا ويافا وباقي المدن الفلسطينية المحتلة في عام 1948، فهؤلاء خارج الجسبة تماماً، بغض النظر، تماماً، عن العنوان الذي يطلبون الدرع من أجله.

الشروط المحجفة المتهاففة على إرضاء المستعمر على حساب المستعمر، والتسليط المرضي أدبياً كلاهما إلى تشظي عمل منظمات المجتمع المدني الفلسطينية، وانقسامها على نفسها؛ الوطنيون الأتقياء الأقوياء رفضوا هذه الشروط جملة وتفصيلاً، ومن ذاقوا طعم الدعم ولم يتخيلوا أنفسهم من دون أوفية في جيوب طمعهم الاستهلاكيّ المغتر بالتشاوف والزّفاه الواهم وافقوا عليها جملة وتفصيلاً!

بدورها، تدلي "دالية" بدلوها، ودالية هي مؤسسة مجتمع مدني فلسطينية، ظهرت للنور بعد انتخابات عام 2006، وانقلاب كثير من الداعمين الأوروبيين على الخيار الفلسطيني الذي أتى بحركة حماس إلى السلطة، وبالتالي معاقبة المجتمع الفلسطيني كله على ما حصده صناديق اقتراعه (الديمقراطية). "دالية" نشرت في ربيع



وألقت الضوء على مبدعين فلسطينيين على صعيد العزف والرسم والإخراج وصناعة الأعواد وإبداعات أخرى كثيرة، وأتاح لمعظمهم فرصة زيارة دول أوروبية عديدة، والتفاعل مع ناشطيها الداعمين لقضيتنا فيها، ولكن هذا كله... كله... لم يخلخل القشور ويواصل دروبه نحو اللب... حيث الأرض عطشى لأنائها... والحق يحتاج القوة... والقوة تعني المقاومة... والمقاومة مصطلح سيجعل كل ممول غربي يضع يده على مسدسه، ويعيد نقوده إلى خزائن شعاراته المكاذبة، وإدعاءاته المخائفة، وألغبيته التي قصدت أن تنسينا موضوعنا الرئيسي، وتتحايل على حقيقة أننا ما تزال مغتصبين، واقعين تحت نير أشعث احتلال عرفته البشرية على امتداد تاريخها المكتوب والمرسوم فوق جدران الكهوف.

شروط... تسلط... تشظ... عمل المنظمات الإنسانية والمدينة الفلسطينية، وفي ظل "الحضور الاستعماري العنيف، والحلل الجوهري في النظام السياسي الفلسطيني بعد سنوات من الانقسام التفتيزي والتفريقي والمؤسساتي"، تعرّض لمعضلتين يفصل بينهما زهاء 20 عاماً؛ المعضلة الأولى هي الدور السُلْطَني الذي لعبته السلطة الفلسطينية في عمل هذه المنظمات من خلال تصدير قوانين "الضيق الفضاء المدني ساعية إلى السيطرة على الحيز العام"، وأما الثانية فحدثت في عام 2019، عندما

وضع الاتحاد الأوروبي (الممول الرئيسي للمنظمات المدنية الفلسطينية، وبما يصل إلى 70% من مجموع ما تحصل عليه هذه المنظمات من تمويل، شروطاً تقيدية على هذا التمويل، خصوصاً البند الخامس من المادة الأولى في ملحق حمل الرقم (2)، الذي يقول: "على المستفيدين من المنح ضمان عدم استفادة، أو إشراك متعاقدين من الباطن، بمن فيهم المشاركون في الورش والدورات التدريبية، من المدرجين في قوائم التدابير التقييدية للاتحاد الأوروبي"، والقصود بقوائم التدابير التقييدية، كما هو واضح، كل مقاوم للاحتلال، راغض للظلم، وهو ما رأى فيه كثير من الناشطين في هذه المنظمات ليس مجرد تقييد لحرية المنظمات المدنية الفلسطينية وآليات عملها، ولكن أيضاً، وأيضاً: "تجريباً للمقاومة الفلسطينية حتى في صورتها الأكثر سلمية ومدنية" (عن دراسة نفذها مركز "شمس" ونشرتها المؤسسة الفلسطينية للمتمكن والتنمية المحلية تحت عنوان "المساحات المدنية ومستقبلها في ظل الاشتراطات الأوروبية للتمويل").

وعليه، فإن سلطة الأمر الواقع، وإنحياز النفاق الأوروبي، وتعامي بعض مقاولي النيوليبرالية، أدى مجمله إلى عودة الصبغة القديمة المتجددة: "ألاّ يا وحدنا". دراسة ثانية "ورقة موقف" تنبأها المركز الفلسطيني "بديل"، ونشرها في ربيع عام 2020، حيث كشفت الورقة التي حملت عنوان "تمويل الاتحاد الأوروبي المشروط... اندعام المشروعية والآثار السلبية"، عن مزيد من الشروط التي فرضها ويفرضها الاتحاد الأوروبي، منها على سبيل المثال لا الحصر: فرض الرقابة على المصطلحات التي تعتمدها المنظمات الفلسطينية في منشوراتها وأدبياتها، ومنع استخدام مصطلحات مثل: نكبة،

المفروض حجم الجريمة وأبعادها ومفاعيلها على الأرض. الفترة التي كانت الشيوعية في طريقها إلى الأفول، قررت الطبقات النيوليبرالية الحاكمة وغير الحاكمة، التسلل للمجتمعات انطلاقا من الأسفل؛ أي الترويج، بحسب مصطفى شلش، لمنظّمات "شعبية" ذات أيديولوجيا "مناهضة للدولة" للتدخل بين الطبقات التي يحتمل أن تكون متنازعة، لنخلق "وسادة اجتماعية". منهجية تعامت عن عودة اليسار إلى كثير من وعي الناس، وعن الفرق بين الانتخابات وإرادة الشارع.

بحلول تسعينيات القرن الماضي، كان عدد هذه المنظمات، التي توصف بأنها "غير حكومية"، قد وصل إلى ثلاث خانات على يمين الرقم، ووصل ما تلقته وتتلقاه في جميع أنحاء العالم إلى ما يقرب من أربعة مليارات دولار، أو يورو. رقم من شأنه لو صدقت النوايا أن يحفز كل مكان التحرر داخل ضلوع من يضيون إلى ذلك التحرر، ليس التحزّر بالمفهوم المشاعي عند كثير من هذه المنظمات، بل التحزّر من كل استعمار ما يزال يجثم فوق شعب أو أمة أو حاضرة، ونيل كل شعب، لم ينل حقوقه بعد، ما يكفل من تلك الحقوق إنسانية مُشْتَهاة.

في الحالة الفلسطينية ترى إيلين كتاب أن سياسات القمع الاستعماري، تسعينيات القرن الماضي، "أنهكت قدرة المنظمات الشعبية على التنظيم والتعبئة، مما أدى إلى بروز فجوة بين القيادة وقاعدة الشعب. وكانت هذه المستجدات نتاجاً لمجموعة من العوامل المتشابكة على المستويين المحلي والدولي". حقائق أدّت إلى انطلاق موجة مؤسسية ترمي إلى "إضفاء طابع مؤسسي مهني على المنظمات غير الحكومية، ليتسنى لها إعداد برامجها في قطاعات الزراعة والصحة والقضايا الاجتماعية"، في تلك اللحظة التاريخية أطل الاتحاد الأوروبي من هناك ليعن عن نفسه بوصفه إحدى الجهات المانحة الرئيسية التي مذت يد العون لغايات تمويل هذه البرامج، فافرض (الاتحاد وتفرضاته ومنظّماته) طائفة من القضايا التي شملت "حقوق المرأة والعنف الأسري وسياسية فرض الحجاب والزواج المبكر ونماذج التنمية البديلة وأبحاث السياسات"، ثم، إن انخرط الفلسطينيون في هذه العناوين جميعها، ننظر (نحن الاتحاد الداعم مقدّم المال ومعه الشروط) في مسألة تنمية قطاعي الصحة والزراعة! حتى أن بعض الحملات اقتصرت من خلال عروض مسرحية وجولات ميدانية على "سفاح الأقارب"، وكأنه، على بشاعته، النكسة الوحيدة التي يعاني منها شعب عاش نكبة ونكسة واقتلعا واجتياحات واعتداءات واعتقالات وتخريب مزروعات وخفق مختلف وجوه الحياة. مشاريع وحملات يخضع خلالها ممثلوها المحليون لكل شروط الممول، لا بل ما يجري على الأرض حقيقة أن المستفيدين من هذا التمويل، أو ذاك، يبالغون في أرقام ظاهرة ما ويلوون المعطيات لصالح النتائج المرغوب بالوصول إليها (وعندي حول هذه التفصيلة معلومات أخجل من إيرارها هنا). كل هذا وداك جعل الإنشغال الفلسطيني الأوسع يدور في مدارات تبعد فلسطين أكثر، وتجعل حلم الدولة بعيد المنال. لا أحد ينكر أن كثيراً من المشاريع حققت انطباعاً إيجابياً،

واستعارات وإيماءات و(شقلبات) ورغبة مسعورة بتثبيت سلوكيات وأدبيات (لعلها لا أدبيات) قد لا يتناسب كثير منها مع معتقداتنا وأعرافنا وأخلاقنا، وقد لا يتناسب، حتى، مع السوية المجتمعية الفضلى في العالم أجمع.

قوّست الحقوق التي تدفع هذه المؤسسات لتكريسها والسعي لتحقيقها لأعبر عن تهكمي من التناقض الفاضح بين سمو هذه الشعارات ودنو النفاخي عن انتهاكها إن كان من يقوم بهذا الانتهاك هم الصهاينة مدالو العالم (الحز)، "معاداة السامية"، والمستفيدين، حدّ النخمة، من (محركة) ارتكبتها أوروبيون من بلادهم بحق أحد مكونات هذه البلاد! (لن أتورط وأورطكم بتناول أرقام الهولوكوست وبعض حقائقه فهذا ليس موضوعنا ولا مقامنا).

غض النظر، أو النظر بعين واحدة... التعاطب بالأفاظ والتعريفات والمالات... استغناء المجتمعات والكيانات غير الأوروبية، أو الأوروبية الناقدة لهم... ومظاهر غيرها مما شاع هذه الأيام، منذ أن أصبحت برهنة الشعارات المتعلقة بحقوق المرأة والطفل وتأمين سبل الاستدامة في الأرض والزرع والضرع، استحقاقاً أخلاقياً إنسانياً لا يمكن القفر فوقه، أو التعامي عنه، وصدق من قال إن من أهم بركات الطوفان أنه كاشف؛ نقل اللعب من تحت الطاولة إلى فوقها.

في الاستهلال... بالاستناد إلى ثلاث ركائز أساسية، يمكن تعريف مؤسسات المجتمع المدني أنها: "منظمات مستقلة تقف في الفجوة الواقعة بين الدولة والمجتمع لتعزيز الديمقراطية، والحفاظ على حقوق الإنسان، وضمان تحقيق الحريات المدنية، كما يمكنها أن تمارس دوراً رقابياً على الأداء الحكومي بشكل مستقل". تلك مهام يمكن أن تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني المحلية، وهي مؤسسات، بمعظمها، إلا من رحم ربي، تتلقى، لتحقيق هذه الأهداف، تمويلًا أجنبياً، وحين نقول "أمويلاً أجنبياً" فالمقصود في السواد الأعظم من هذه المقولة "تمويلًا غريباً" أوروبياً في معظمه مع قليل من التمويل الذي تنصّده له أميركا خصوصاً مؤسستها

الأكبر USAID (United States Agency for International Development) وبالعربي: الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وهي وكالة تابعة للحكومة الولايات المتحدة الفيدرالية، مسؤولة (كما يقولون) عن إدارة المساعدات الخارجية المقدمة للمدنيين. ومرة ثانية يرتطم التنظير بالحقائق على الأرض، فها هي مديرية USAID سامانثا باور، وحين قرّرت أن تُدلي بدلوها في الجرائم المرتكبة بحق المدنيين في غزة، وازارت لهذه الغاية المنطقة، تفقدت مستوطنة (كيبيتس) بشري الصهيونية التي (دمرها الإرهاب) في السابع من أكتوبر، بدل أن تزور أي حي، أو مخيم، أو مدينة، أو شارع، أو مدرسة، أو جامعة، أو مستشفى، أو حقل زراعي، أو موئل شجر، أو حجر، أو طير، أو حظيرة أبقار، أو مواشي، أو ملجأ بخل، أو مخبأ جمار في القطاع لتعائن، لو أرادت، وصفت النوايا، الدمار غير المسبوق، وترى بعين دورها الإنساني



محمد جميل خضر

مع انتهاء الشهر السوردي (يحمل شهر تشرين الأول / أكتوبر، إضافة إلى أنه شهر الطوفان، اسم الشهر السوردي كونه الشهر المخصص للتوعية بسرطان الثدي)، يحق لنا أن نسأل: أين مؤسسات المجتمع المدني (بنسخها الغربية على وجه الخصوص) مما جرى ويجري ويسيل ويهّار ويخترق في غزة المدينة والقطاع؟

في دراسة مهمة لها، تقول الناشطة والأكاديمية الفلسطينية د. إيلين كتاب إن المنظمات غير الحكومية الفلسطينية "امتداداً لبناء الشعب الفلسطيني ومساعدهم نحو نيل كرامتهم الإنسانية"، مطالبة، بإلحاح، من الشركاء الذين يمولون البرامج ويبدون تضامهم السياسي مع الفلسطينيين "ألا يرضخوا لإدانة المقاومة، أو تأطيرها كما لو كانت إرهاباً". رائية أن وقف الممولين الغربيين المساعدات الاقتصادية وحجبها في الحالات التي ترفض فيها المؤسسات الفلسطينية التمويل المشروط سياسياً، هو "جزء لا يتجزأ من طائفة ممتدة من التدابير الاقتصادية التي تُفرض على الصعيد العالمي من أجل إخضاع الفلسطينيين وضمان إدعائهم، وإنكار ما يجب لهم من حقوق سياسية، وترسيخ حرمانهم من التنمية وإجبارهم على التنازل عن حقوقهم الوطنية والسياسية والتخلي عنها" (من مقال غير مثبت التاريخ نشرته كتاب في جريدة "حق العودة" التي تصدر عن مركز "بديل- المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين" تحت عنوان "كيف تتجاذب مؤسسات المجتمع المدني مع الأوضاع الراهنة").

تضع الناشطة الصلبة يدها على الجرح: حيث معظم الدعم الغربي (مع استثناءات أوروبية قليلة جداً وتكاد تكون غير مرئية، بسات، هذه الأيام، وربما من منذ بدايته، مشروط. نحن لا نتحدث هنا عن شروط في الشكل، وفي آليات تنفيذ المشروع، أو المبادرة المتفق عليها، وفي خطوات التزام الشفافية المالية وتبني معززاتها، بل هي شروط تتعلق بكيف ينظر الغرب لبنا، وكيف ينظر لعدونا الصهيوني، وتتعلق بكيف ينظر الغرب لقيمتنا، وكيف يريد أن نخلعها كما نزع الأشرع خاتمه. شروط تفضح النفاق الغربي وتعري منظومته الانتقائية الكاذبة، وأعمى بعيون أميركية من لا يسرى كل هذا النفاق، ولا يستشعر كل هذا الصمت النخبوي، بعد المشاركة الغربية الرسمية في المقتلة التي يفترض أن تخلص محكمة العدل الدولية يوماً ما إلى أنها جريمة إبادة جماعية لا لبس فيها!

العصابات الصهيونية المختبئة في تل أبيب أبت أن ينتهي شهر تشرين الأول / أكتوبر السذي لا يجهم ولا يجونه من دون أن يُقدّموا على خطوة جديدة تؤكد نازيتهم وفاشيتهم في أن حين قرّر زعماء تلك العصابات عدم قانونية "الأونروا" وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل لاجئ فلسطيني في الشرق الأدنى" وعدم السماح لمكاتبها وتمثيلاتها البقاء فوق أرض فلسطين (إسرائيل) حاضرين أنشطتها جميعها. ضربة جديدة تتلقاها مؤسسة أممية، تضاف إليها الضربات التي سدّتها بعض مؤسسات المجتمع المدني غير الحكومية NGOs (non-governmental organizations) إلى نفسها بنفسها حين قررت الصمت على الجريمة، أو حين ساوى بعضها بين الضحية والجلاذ. أما أهم انتكاسات تلك المؤسسات فإدارتها الظاهر لكل ضحاياها من الأطفال والنساء وعددهم، كما تعلمون، بعشرات الآلاف، علماً أن معظم البرامج والأجندات التي تدفع عشرات ملايين الدولارات لإنجازها في بلداننا تتعلق بـ(حقوق المرأة) و(حقوق الطفل) و(الجندر) وعناوين وشعارات

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضية

الاربعاء 11 06 2024 العدد (2780)



للمرة الثانية..

الشرطة يخسر بخماسية أمام فريق سعودي في أبطال آسيا للنخبة



يمين المرمى، وبعد مرور 4 دقائق سجل رياض محرز الهدف الثاني له والخامس لفريقه بعد تمريرة عرضية من زياد مبارك الجهني قابلها محرز بتسديدة داخل المرمى. وبذلك ارتفع رصيد الاهلي الى 12 نقطة من اربع انتصارات وبقي الشرطة برصيد نقطتين من تعادلين وخسارتين .

فراس البريكان الهدف الثالث في الدقيقة 54 بعد تمريرة رائعة من روبرتو فيرمينو قابلها البريكان وسدها سكنت المرمى. وفي الدقيقة 61 تقدم رياض محرز بالهدف الرابع، بعدما أرسل فراس البريكان تمريرة قابلها محرز بتسديدة قوية أرضية من خارج منطقة الجزاء سكنت

تمريرة بنية داخل منطقة الجزاء ثم راوغ وسدد الكرة داخل مرمى الأهلي وأحرز روبرتو فيرمينو الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة 45+5 من زمن شوط المباراة الأول بعد كرة عرضية من فراس البريكان من داخل منطقة الجزاء قابلها البرازيلي بتسديدة سكنت الشباك ، وأضاف

الرابعة من دوري أبطال اسيا (النخبة) بكرة القدم ، وسجل البرازيلي روبرتو فيرمينو هدف الأهلي الأول في الثاني للأهلي في الدقيقة 45+5 من زمن شوط المباراة الأول، بعد تمريرة طويلة داخل منطقة الجزاء قابلها برأسية سكنت الشباك ، وأدرك فريق الشرطة التعادل في الدقيقة 28 عن طريق سجاد قاسم بعد استلامه

الحقيقة / خاص

تلقى فريق الشرطة الخسارة الثانية بخماسية أمام فريق سعودي حين خسر بخمسة اهداف مقابل هدف واحد من مستضيفه فريق نادي الاهلي السعودي في المباراة التي جرت بينهما امس الاول الاثنين على ملعب مدينة الملك عبد الله بجدة ضمن الجولة

الطائرة العراقية لاتُلق



قاسم حسون الدراجي

يبدو ان لقب (برازيل اسيا) ينطبق على العراق بدرجة كبيرة ويعبر عن واقع الرياضة العراقية التي لاتعترف غير كرة القدم جماهيرياً واعلامياً ودعماً حكومياً حتى اصبح العراقيون يعرفون كل شيء عن لاعبي المنتخب الوطنية والاندية الجماهيرية اكثر مما يعرفون عن بعض اقاربهم ، وبات الاتحاد العراقي لكرة القدم تحت مجهر ومراقبة دقيقة من الجميع ودائماً مايكون تحت (مشرحة الانتقاد) اللازع احياناً فيما لو خسر المنتخب الوطني او قدم مستوى متدنياً وكذلك الحال مع فرق الدوري الاول ولاعبيه ومدربيه وحتى الاداريين فيه .

في حين هناك اكثر من 30 اتحاد اخر (ينامون في العسل) فهم بعيدون عن انظار الاعلام والجماهير منذ عدة سنوات واسمهم بالحصاد ومنجلهم مكسور ولاتعترف اخبار ونشاطات تلك الاتحادات الا في بعض البطولات العربية او في مايسمى باتحادات غرب اسيا، وتراهم بعيدين عن الالبياد او بطولات كاس العالم وحتى المنافسات الاسيوية سواء الاتحادات الفرعية او الفردية باستثناء بعض النتائج الإيجابية لاتحاديين او ثلاثة في الالعاب الفردية مثل المصارعة ورفع الاثقال والمواي تاي . اما مشاركاتنا للالعاب الفرعية في البطولات العربية والاسيوية فقد اصبحت مشاركات من اجل المشاركة والتي يطلق عليها البعض صفة وعنوانا اجمل وهو (الاحتكاك) ولاندري متى سنجني ثمار هذا الاحتكاك والاستفادة من خبرات الاخرين كما تدعي تلك الاتحادات ؟!.. ففي مشاركة منتخبنا الوطني لكرة الطائرة في البطولة العربية والمقامة حالياً في البحرين تعرض منتخبنا الى خسارتين امام البحرين وتونس بثلاثة اشواط مقابل لاشيء اي ان لاعبيننا لم يفلحوا في كسب شوط واحد على الاقل في هاتين المباراتين، علما ان العراق يلعب بالمجموعة التي تضم منتخبات (البحرين وتونس وعمان والعراق) ومن المؤكد ان الفوز على منتخب عمان (ان تحقق ذلك) فانه غير كاف في التأهل الى مراحل متقدمة في البطولة ، ولاتعرف بأي حال وصورة سيكون وضع منتخبنا الوطني فيما لعب امام اليابان او كوريا الجنوبية او الصين او ايران وهي الفرق المتقدمة في القارة الصفراء سواء على مستوى الكبار او الناشئين، حيث احرز الصينيون لقب البطولة الاسيوية للناشئين والتي اقيمت في اب الماضي في البحرين ايضاً وحل المنتخب الإيراني ثانياً والباكستاني بالمركز الثالث .

اننا في الوقت الذي نشير فيه الى الاخفاق المتكرر في المشاركات الخارجية، فاننا في الوقت ذاته لا نضع اللوم والمسؤولية على اتحاد الكرة الطائرة فقط لانها مسؤولة مشتركة يجب ان يأخذ فيها الجميع دوره واعادة الروح للعبة وتوسيع قاعدتها الشعبية من خلال المنتديات الرياضية (مراكز الشباب) والمدارس والجامعات والفرق العسكرية والاندية الرياضية والاهتمام الكبير بالفئات العمرية واعدادها على ايدي مدربين وكوادر متخصصة بالتعامل مع اللاعبين الانشبال والناشئين والشباب من خلال الاستعانة بالخبرات الاجنبية ، وكذلك توفير الدعم المادي والمعنوي والاعلامي للمسابقات التي يقيمها الاتحاد المركزي للخروج باجيال متطورة ترتقي بالعبة الى مستويات افضل وتحقق النتائج التي تليق بسمعة العراق الرياضية في المحافل الخارجية ، ولتعيد طائرتنا العراقية تحليقها في السماء العربي والاسيوي والعالمي.

بين قوسين

رئيس الوزراء يوافق على دخول الجماهير الأردنية بدون تأشيرة



الحقيقة / خاص

حصلت موافقة رئيس مجلس الوزراء العراقي المهندس محمد شتياع السوداني بالإيجاز وبشكل عاجل للسماح للجماهير الأردنية بالدخول إلى الأراضي العراقية بدون تأشيرة، هذا ماصرح به مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب والرياضة الدكتور خالد غيبان ، مؤكداً على التعاطي الإيجابي مع جميع القضايا التي تخص رياضة البلد . يذكر ان منتخب كوريا الجنوبية يتصدر المجموعة بعشر نقاط فيما يحتل الاردن والعراق المركزين الثاني والثالث بسبع نقاط وعمان والكويت بثلاث نقاط وفلسطين بالمركز الاخير بنقطة واحدة .

اليوم.. الزوراء والطلبة في ديربي العاصمة

والكرخ يستضيف كربلاء ونوروز يلاقي الكرمة والقاسم يواجه النفط



الحقيقة / خاص

تتطلق في تمام الساعة الثانية من ظهر اليوم اربعة السداس من تشرين الثاني، مباريات الدور السابع من المرحلة لدوري نجوم العراق بكرة القدم بمباراة نوروز والكرمة على ملعب الاول في السليمانية ، نوروز الجريح يسعى لمصالحة جماهيره وتعويض خسارته امام الزوراء في الدور الماضي ، فيما يحاول ابناء الرمادي لاعبو الكرمة تعزيز انتصارهم على القاسم والمحافظة على المراكز المتقدمة ان يحتل الكرمة المركز السابع وهو موقع ممتاز للفريق المساعد حديثاً لدوري الكبار. وعند الساعة الثانية وخمسة واربعين دقيقة ظهرأ يلتقي فريقا القاسم والنفط في مواجهة مهمة لكلا الفريقين ، القاسم الذي خسر مباراته السابقة امام الكرمة وتراجع للمركز الثاني عشر يريد النقاط كاملة والارتقاء الى المواقف الامامية فيما يحاول

ابناء الجنرال باسم قاسم من لاعبي النفط تعويض خسارتهم في الجولة الماضية امام المتصدر الشرطة في الفوزوالتمسك بالمركز الرابع ضمن المربع الذهبي .وعلى ملعب

الكرخ يستضيف اصحاب الارض في الساعة الخامسة وخمس واربعين دقيقة مساءً فريق كربلاء وتعزيز الانتصار المثير على دهوك بالجولة الماضية وتحسين موقعهم بالقائمة حيث يحتل الكرخ المرتبة الرابعة

عشرة. اما كربلاء الذي هزم الحدود واطاح بمدربه حيدر عبد الامير بالجولة السادسة فهو الاخر يريدخاء خضراء وتجاوز (المنطقة الدافئة) في المركز الحادي عشر .

قمة بغدادية :

وفي قمة كروية بغدادية يلتقي في الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة مساءً الزوراء والطلبة في (ديربي العاصمة) في مباراة جماهيرية على ملعب الاول يتوقع لها

الحقيقة - خاص

أحرز فريق نادي الجيش للمقدمين المركز الأول في ختام بطولة أندية العراق للرمية بفعاليتي البندقية والمسدس الهوائي والتي شارك بمنافساتها 44 نادياً من جميع محافظات العراق. وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي للرمية الدكتور مندوب السعد "ان نادي الجيش أحرز المركز الأول في فعالية المسدس الهوائي جامعاً 1707 نقطة فيما جاء نادي الأمانة ثانياً برصيد 1634 نقطة، وحل نادي المشروع ثالثاً بتحقيقه 1593 نقطة . وأضاف السعد "أن منافسات المسدس الهوائي للنساء أسفرت عن فوز فريق الأمانة بالمركز الأول بـ 2544 نقطة وحل نادي الكاظمية ثانياً بـ



اختتام بطولة أندية العراق للرمية بالأسلحة الهوائية في بغداد

1545 نقطة، وجاء نادي غاز الجنوب ثالثاً بـ 1437 نقطة. وأشار إلى أن منافسات فعالية البندقية الهوائية للرجال أفضت الى فوز نادي الحشد الشعبي بالمركز الأول برصيد 1780 نقطة وجاء نادي الجيش ثانياً بـ 1696 نقطة والأمانة ثالثاً بـ نقطة. وفي منافسات البندقية الهوائية للنساء بين السعد "بأن النتائج الختامية أسفرت عن تتويج فريق الأمانة أولاً بعد أن جمع 1732 نقطة وجاء نادي الرد الرياضي ثانياً برصيد 1706 نقطة ونادي البيشمرجة ثالثاً بـ 1380 نقطة ، يذكر أن بطولة أندية عموم العراق أقيمت على ميدان المركز التدريبي للرمية في العاصمة بغداد بمشاركة واسعة من محافظات البلاد.



ديورانت يقود فينيكس صنز لفوز مثير على فيلادلفيا سيكسرز

الحقيقة - خاص

مع فريقه الجديد.وعقب غيابه عن أول 5 مباريات في الموسم الحالي؛ بسبب كدمة في ركبته اليسرى، سجل جورج 15 نقطة وقام بـ5 متابعات تحت السلة، بالإضافة لتقديمه 4 تمريرات حاسمة لزملائه في 32 دقيقة، لكنه أضاع تسديدة كانت من الممكن أن تعادل النتيجة في اللحظات الأخيرة.في المقابل، أحرز ديورانت 35 نقطة لمصلحة فينيكس صنز في المباراة، بينما أضاف زميله برادي بيل 17 نقطة، وسجل يوسف نوركييتش 15 نقطة، واستحوذ على 15 متابعة تحت السلة.ويخوض الفريقان، مباراتهما المقبلة في المسابقة يوم الخميس،

حيث يستضيف فينيكس صنز فريق ميامي هيت، في حين يحل فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ضيفا على لوس أنجليس كليبرز. وأسفرت باقي مباريات المرحلة عن فوز كليفلاند كافالييرز على ضيفه ميلواكي بكس (114-116)، وجولدن ستيت ووريورز على ضيفه واشنطن ويزاردز (112-125)، وديترويت بيستونز على ضيفه لوس أنجليس ليكرز (103-115)، وبوسطن سلتيكس على ضيفه أتلانتا هوكس (93-123). كما تغلب بروكلين نتس على ضيفه ممفيس جريزليس (106-104)، ومينيسوتا تمبولونغز على ضيفه

شارلوت هورنتس (93-114)، وندفر ناجتس على ضيفه تورنتو رابتورز (-121)، وساكرامنتو كينجز على ضيفه ميامي هيت (-111 110)، ويوتا جاز على ضيفه شيكاغو بولز (126-135).وفاز هيوستن روكتس على نيويورك نيكس (97-109)، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على ضيفه أورلاندو ماجيك (-102 86)، وبورتلاند ترابزل بليزيرز على نيو أورليانز بيليكانز (100-118)، وإنديانا بيسرز على دالاس مافريكس (127-134)، ولوس أنجليس كليبرز على سان أنطونيو سبرز (104-113).

قاد كيفن ديورانت، فريقه فينيكس صنز لتحقيق انتصار مثير في الثواني الأخيرة على ضيفه فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز (116-118)، في وقت مبكر من صباح امس الثلاثاء ببطولة دوري المحترفين الأمريكي لكرة السلة للرجال "إن بي إيه".وكسر ديورانت، تعادل الفريقين بتسديدة ناجحة قبل 24 ثانية على نهاية اللقاء، ليمنح فريقه فوزه السادس في البطولة خلال الموسم الحالي والخامس على التوالي، ويفسد أول ظهور لبول جورج، نجم فيلادلفيا،



عمر مرموش

على طاولة بايرن ميونخ

الحقيقة / متابعة

جذب المصري عمر مرموش الأنظار إليه بقوة هذا الموسم، بفضل العروض المميزة التي يقدمها رفقه فريقه آينتراخت فرانكفورت. وبحسب شبكة "سكاي ألمانيا" انضم بايرن ميونخ إلى الأندية المهمة بالظفر بخدمات المهاجم المصري في صيف 2025. وأضافت "سكاي" أن هناك اهتماماً كبيراً من قبل فنسنت كومباني مدرب بايرن ميونخ إضافة إلى ماكس إيرل المدير الرياضي بضم مرموش، مشيرة إلى وجود محادثات من الجانبين بالفعل ولكن لم ترق بعد إلى درجة المفاوضات.ويرغب فرانكفورت في الحصول على 50 - 60 مليون يورو للتقريب في خدمات الدولي المصري الذي يمتد عقده مع الفريق حتى عام 2027 ولا يوجد به شرط جزائي.كما يستهدف فرانكفورت تمديد عقد مرموش لعام إضافي مع زيادة قيمة الراتب الذي يتقاضاه، إلا أن المصري لا يزال متردداً بشأن تلك الخطوة.يذكر أن بايرن ميونخ ليس النادي الوحيد المهتم بضم مرموش، فهناك اهتمام أيضا من ليفربول لضمه كي يكون خليفة مواطنه محمد صلاح.وخاض مرموش 14 مباراة رفقة فرانكفورت في جميع المسابقات هذا الموسم، نجح خلالها في تسجيل 12 هدفا وصناعة 9 آخرين.



تعديلات فليك تمنح رافينيا فرصة جديدة مع برشلونة

الحقيقة - خاص

ثقة كبيرة كبيرة، وأيضاً بمساعدة زملائه الذين اختاروه كأحد القادة، بعد رحيل سيرجي روبرتو الصيف الماضي، وأصبح اللاعب البرازيلي أحد قادة غرفة الملابس داخل وخارج الملعب، حيث إنه يرشد اللاعبين الشباب ويدافع عنهم في الملعب، ويتولى مسؤولية التحدث مع الحكم. ونجح رافينيا في تحويل هذه الثقة إلى أداء قوي في الملعب، مستفيدا من طريقة اللعب الجديدة التي اعتمدها

برشلونة مع فليك، والمساحة التي وجدها له المدرب الألماني في الفريق، محققا بذلك أرقاما قياسية جديدة وأفضل أرقام له منذ انضمامه إلى الفريق الكتالوني.خاض رافينيا مع برشلونة هذا الموسم 15 مباراة رسمية، وقد سجل 11 هدفا، بالإضافة إلى تقديمه 9 تمريرات حاسمة، وهذا أفضل سجل تسجله في مواسمه الثلاثة مع الفريق الكتالوني، رغم أن الموسم الحالي لم يكمل

أكدت تقارير صحفية إسبانية، امس الثلاثاء، أن البرازيلي رافينيا جناح برشلونة، تحول إلى قائد حقيقي للفريق الكتالوني، خلال الموسم الحالي. ووفقا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، تحسن أداء جميع لاعبي برشلونة تقريبا تحت قيادة هانز فليك، ومن بينهم رافينيا، الذي اكتسب

ثقة كبيرة كبيرة، وأيضاً بمساعدة زملائه الذين اختاروه كأحد القادة، بعد رحيل سيرجي روبرتو الصيف الماضي، وأصبح اللاعب البرازيلي أحد قادة غرفة الملابس داخل وخارج الملعب، حيث إنه يرشد اللاعبين الشباب ويدافع عنهم في الملعب، ويتولى مسؤولية التحدث مع الحكم. ونجح رافينيا في تحويل هذه الثقة إلى أداء قوي في الملعب، مستفيدا من طريقة اللعب الجديدة التي اعتمدها

بطولة ميتز.. كاربايس يسقط أمام نوري

الحقيقة - خاص

التي قام بها بعد خسارته المجموعة الأولى.وسيلعب المصنف الثامن عالميا سباقا عام 2022 والفائز ببطولة إنديان ويلز للأساتذة ذات الألف نقطة في 2021، وهو أكبر نجاح من لمن بين ألقابه الخمسة، أمام المصنف الثالث البلغاري جريجور ديميتروف في الدور الثاني.

الذي يحتل المركز 56 في تصنيف رابطة لاعبي التنس المحترفين، والبالغ من العمر 31 عاما، من مركز قوة إلى "ضعف" في المباراة. وحافظ النجم الذي حقق لقبين في مسيرته، أحدهما في كيتو عام 2018 والأخر العام الماضي في مراكش، حيث وصل إلى النهائي في عام 2024

وَعُيّن الإسباني روبرتو كاربايس بطولة ميتز للتنس بعدما عجز عن إيقاف عودة البريطاني كامرون نوري، الذي فاز بعد ساعتين و18 دقيقة من المباراة في ثلاث مجموعات (6-3 و 6-4 و 6-3) وبلغ الدور الثاني من المنافسة.انتقل كاربايس



هاتريك ميتروفيتش يقود الهلال لتجاوز الاستقلال في ليلة نيمار الحزينة

الحقيقة - خاص

للفريقه التقدم المبكر في المباراة، وذلك عند الدقيقة الرابعة، بعدما توغل وسط دفاع الهلال وسدد رأسية ردها القائم الأيسر للهلال. ودخل الهلال بعد ذلك في أجواء الحقيقية للزعيم في الدقيقة 12، بعدما قام سالم الدوسري بمجهود فردي مميز واخترق دفاع الفريق الإيراني، ومرر الكرة لزميله ميتروفيتش الذي لم يحسن استغلال الفرصة.ونجح ميتروفيتش بعدها بدقائق في وضع الهلال في المقدمة وتسجيل أول أهداف المباراة، مستفيداً من تمريرة متقنة من قبل ناصر الدوسري، الذي نجح في ضرب دفاع الهلال وحكم المباراة باحتساب ركلة جزاء بعد سقوط سالم الدوسري، إلا أن الحكم

أمر بمواصلة اللعب بعد العودة لتقنية الفيديو.وتواصلت بعد ذلك محاولات الهلال لتسجيل الهدف الثاني، إلا أن تألق حارس الاستقلال حال دون تسجيل الهدف، ولم يتواصل صمود حسين حسني حيث تلقى الهدف الثاني من ميتروفيتش الذي وجد نفسه أمام المرمى بعد تمريرة لودي في الدقيقة 30.وحاول الاستقلال العودة في نتيجة المباراة قبل نهاية الشوط الأول، وسدد جلال الدين مشاربيوف تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء نجح الحارس بونو في إبعادها.وفي الشوط الثاني دفع البرتغالي جورجي جيسوس مدرب الهلال، بالبرازيلي نيمار و محمد كنو، عوضا عن عبدالله المحمان وناصر الدوسري.وشن الهلال مع دخول نيمار هجوما كاسحا على مرمى الاستقلال، وكاد البرازيلي

رنيان لودي، أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة 63، إلا حارس الاستقلال نجح في التصدي لتسديده.وأثمرت محاولات الهلال في تسجيل الهدف الثالث، وذلك عند الدقيقة 74 عندما أرسل كانسيلو عرضية على رأس زميله ميتروفيتش الذي وقع على الهاتريك وسط فرحة كبيرة من زملائه.وعلى الرغم من تقدم الهلال وأفضليته المطلقة، إلا أن المدرب جيسوس تلقى ضربة موجعة، عندما طلب نيمار مغادرة الملعب بعد معاناته من إصابة أثر تدخل مدافع الاستقلال، ليفسار اللاعب البرازيلي اللعب ويحل محله محمد القحطاني.ولم تسفر بقية دقائق المباراة عن أي تغيير في مستوى النتيجة، ليطلق الحكم صافرته معلنا فوز الهلال بثلاثية مستحقة.

واصل نادي الهلال نتائجه الإيجابية، وحقق فوزا مستحقا على ضيفه استقلال طهران الإيراني بنتيجة 3-0 ، في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب المملكة أرينا بالعاصمة السعودية الرياض، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري أبطال آسيا للنخبة.سجل ثلاثية الهلال ألكسندر ميتروفيتش في الدقيقة 15 و 33 و 74.بهذا الفوز حافظ الزعيم على صدارة متصدرا مجموعة غرب آسيا بالعلامة الكاملة (12 نقطة)، من 4 انتصارات، بينما تجمد رصيد الاستقلال عند 3 نقاط في المركز السابع.حاول الاستقلال مفاجأة الهلال في بداية المباراة، واندفع نحو الهجوم، وكاد راميان رضائيان أن يمنح



من هو كاظم اسماعيل الكاطع ؟
اقتباسات

هو الصارخ

(هذني ولاتكظ رذني)

هو الخائف

(انه الخواف ياذنبا)

هو اليتيم

(امي وابوي وياي بالبيت لجني عايش عيشة ايتام)

هو المكسور

(عركة وي الزمن ورجعنه مكسورين وبعبدة المسافة وينسي اللي طاح)

هو الضاحك كذبا

(انا كل مالوڊ بهل التقية واضحك وي الناس دمعاتي عليه تفتن)

هو القاتل

(باجر والحزن يتلكاني وتلكاه يلبسني والبسه من أجديد)

هو المتعذب



(باجر عيد باجر تعرض عيونج حلوة والعذاب يزيڊ)

هو المتمني الموت

(هنيالي اذا بالموت بلكسي اصادفج ونلوح أيد بأيد)

هو المشتاق

(الڭ شوك بكتر بوسات يوم العيد وبكتر الكلت والكال)

هو المودع لحبيبته

هو المفتخر

(بعنا جاكيتاتنا ومابعنا اسمنا)

هو صاحب قرار

(انتهينا وانتهى الماينتهي وخلص حبيبته)

هو المتسائل

(المضيع ذهب بسوك الذهب يلakah بس المضيع وطن وين الوطن يلakah!)

. هو صاحب

(طبع المحب ينكتل موش المحب يكتل)

هو المتفزل

(الحلو وجهه ايبين من كفاه)

هو المعتذر

(كون يسوون الدمع جابنتعش ناظر بجيبته)

. هو المتسائل

(اشماله السنه عاشور مامش طوس بحبويه)

هو المستغرب

(سن الماضحك بالعيد جا يوم الطبك يضحك)

هو المفترّب

(أعزف لحن غربتي بقيثارة أشواك)

. هو مودعنا

(الغيم مد ايده اعله راسي والمطر شد حيله)

الكمّر جذاب



صادق الصافي

أنه طبعي جرف يجرح ابصدري الروح
جم سيل الاصدّه أو ماخذت كاعي
ولا ساومت مرة أو كلت هاك أو جيب
وانطيت الكرامة الخاطر أطماعي
ولا مرة أنحدرت أبعاليات الريح
وي الزّوج أيد ماحذر أشراعي
حالف بالنبي حرياء أيد ماصير
كل فترة زمن تتلون أطلباعي
ولاشيل الورود الطايحة أعله الكاع
اختار أجمل ورد واكطعها بذراعي
ولاصاحب صديق اليججي ثلث أشكال
أينادم بالاسم بس طبعه شيطاني
غريج أبئص بحر واتهذّلتله اهدال
شلتله أعله المتن بس خوش جازاني
شلتله أبين أدي بس وصل حد الرّاك
كال الزود آلي اوجابني ذرعاني
مؤذني اذا ماترضى عني الناس
وي كلمن حجه مابوق الساني
جانه أمتنن أجيب اليفتهمني أبساع
يرد ضحكة أشفاني أويمسح أهزاني
صاحبت الرمل حسباتي يبقّى أويائي
أول نسمة هبت وحدي خلاني
أوحبّيت الكمّر ثاري الكمّر جذاب
ثلث أوجوه عنده أو ببها غشّاني

اجت ونريدها من الله

نسجنا اثيابها الجدد

نزعنا اثيابها العتك

يهيج احنا العراقيين

لو نعشك صدك لو نضل ما نعشك

يهيج احنا العراقيين

لو بالسمة انخيطه الشك

تروط الكاع من نزعل

تطليح انجوم من نعرگ

انه من الضوه ما خاف

ولا قصة الاي تعرك

اجت ونريدها من الله

وسمعنه طبولها التندگ

اجت والسيف اكل روجه

اشحصر السيف هم يزهگ

اجت ،والخيل مسروجة تلوج

وتصله وتشهگ

اجت ،والشمس بردانه

ابشمسنا تريد تتمشرك

اجت ،وارواحنا الطفلة اعلى

جرف الموت تتمزگ

اجت ،ها لسه ما جابت

اجت ،ها ها بعد تطلگ

اجيناها لهب احمر

اجيناها جحيل ازرك

اجيناها ركص فنجان

اجيناها لحن مطبگ

وهو اصل الشمس فانوس جان ابيقته معلگ

وهو اصل النخل مهيوپ ما ذل هامته ودنگ

وراس اليدمن الطگات

ما يرتاح اذا فديوم ما ينطگ

سافرتك

حسين شعلان

سافرتك بأخر اجناحين عمري

وطحت فوگ امتونك من الهم كصيبة

وسولفتك عني وشگد مشتھيك

انت يا روحي الغريبة

كل روازينك غريبة

ومنن ماھيجك بعيد

اهناك اني وهاي روحي

اهنانه يمك بس غريبة

شماخذ امن الروح انتھ

وليش هلگد تشھتيك

وليش كل هذا الندى الجفوف أديك

شرد اكلك

وانه شفت الكمرة تتباوع عليك

وليش بخدود السمه كل نجمة ماهي

شما تفك شباچ صار الليل فاهي

وداعتك

يالبيك لون الماي واسوالف مطر

انكح بكل جملة منك

مدلي اصابعك كخاطر بينك وبينني نھر

شمالها عيونك سفر

واعنتيك شوفي بزوفك عثر

طيره روحي وغصن خصرک

وارد احط اجفوفي عش

انت يابرد العصر بالروح طش

جيسني بغفوة اعيونك

شما اشمك كون يلبسني قميصك

شميتك وتاه الكمّر نكطنه شوگ

وغيمت بگنه الشمس من باجر

حطيتھا بصف ضحككت

وتكاودنه لآخر ماي جان يشوفنه

ورسمنه نجمة اعله الجرف

جان الضوه أمن وجوهنه

وغنيتك رد الكمّر فوگانه باس احروفنه

هايكلبي ..؟

نهاد الخيکاني

ها يکلبی ألوحڊک ناسک نسوک؟

الناس ريح ومأثدوم أحوالها

وأنت تدري الريح ماتتبت تميل

لاتکول الناس مدري أشمالها

ياما کتک ناس ألبالك تعيش

ماتمر انت أعلى عتبت بالها

الماي عدها ورضت بستانک يموت

وانت دم عنک أبجف أسلالها

حتى شجرتهم لأن يمها غفيت

صاحت الحطاب کص أظلالها

من يذكرونک بعد کلهم نسيت

وطيبک لازم تشد أرحالها

ها يکلبی

ها يکلبی من الطعن عاد اکتفيت

زينة هسه احوالك بهالمستوى

هاي ناس معلمة تعيش بظلام

وجبت عمرک تنکل عليهم ضوه

غير کلشي الينطي ياخذ بالحياة

حتى سم الحية بي موت ودوه

ادري تمرک ما يغرز شي عجيب

اني ادري بکاعنه تملحه النوة

فوک صدرك دوس داسوا مو حفاة

الأمس جنت اقدس من طوى

شترف من الماي هم يصيبه غيض

وغيض عين الماي والمعول سوة

الماي من تکعد على صدره الجبال

يضيک صدره ويدور هوه

ها يکلبی

تصيرک عبرة وتتوب

اني اعرفک زين ما تصبر ترد

شافو بدريلهم تطلع قريب

وداروا الدريل خاطر تبتعد

ولان يدرونک ندى وباجر تطيح

خضروا عاکول ما صاروا ورد

أنت لو کلبی وصدک تظل سيد هواک

صيح ببهم لا تظل عايش عبد

لا يطب روحي ويشوف بية سيف

کلب تحت ظلوعي ماشايل غمد

لا يوکف باجر من اطيح

بروحي حمزة يموت من وكفة هند

اليريد ارجع خل ينفخ بيه روح

ما کدر خل يکتفي بماي الورد

من یرد قابيل يلعب ویه اخوه

يجوز ذیج الساعة افکر ليها أرد

شفرات (حونسانية)

توظيف سياسي جمالي لمشهدية الحيوان للكاتب حسين الذكر

د. غيثاء علي قاهرة

لا تكاد تخلو ثقافة أي أمة من حكايا الطير والحيوان، سواء أكانت الحكايات بلسانها، أم وصفاً لمشهدياتها، وأثرها في سيرة الحياة؛ إذ ليس خافياً علينا اضطلاح الحيوانات بدور مهم في تاريخ النثر العربي، و الأمثال الشعبية والخطب والشعر والقصاص التي كانت خير دليل قديم في حوار أو في وصف .

فقد شهد الأدب العربي سروداً مهمة للحيوان الذي كانت حكاياته من أقدم الحكايات على وجه الأرض، ويعد كتاب كليله ودمنة لابن المقفع خير دليل على ذلك، قبل تنال فيض السرد الحيواني كما جاء في قصص كثيرة استطاع كتابها إيصال أفكارهم وإبلاغ رسالتهم، وتحقيق أهدافهم المتمثلة في كون الحيوان معادلاً موضوعياً للإنسان، وفتياً، عبره يقدمون الصورة، والحكمة، كاسرين حواجز اللغة، متجاوزين المكان والزمان، نافذين إلى عقل المتلقين بمختلف مستوياتهم.

أما الكتاب الذي بين أيدينا (شفرات حونسانية) لمؤلفه الكاتب حسين الذكر فمجموعة قصصية، او مجموعة نصوص، أو مدونات نثرية قريبة من السرد القصصي، يتكون المبنى الحكائي فيها من إحدى وعشرين قصة رئيسية يجمعها نسج واحد يحدد الرؤية السردية التي يبرز الحيوان فيها قناعاً، وبديلاً كنائياً لأحد رموز الخير والشر. اجتمع الإنسان مع الحيوان في إحدى وعشرين قصة دلت على أثر أحدهما في الآخر من جهة وأهميتهما في بنية التكوين الوجودية من ناحية أخرى.

ثمة علاقة متينة بين القصة والسياق

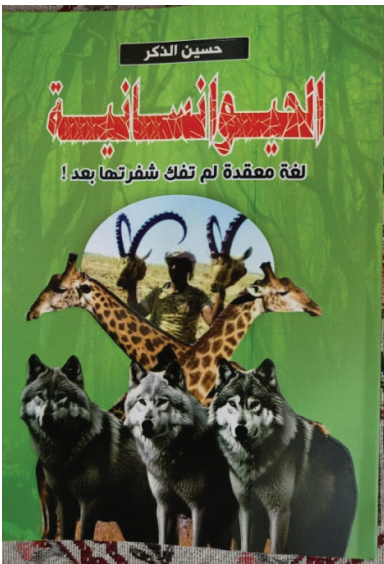
الذي وردت فيه، حتى إننا نرى أن السياق يشكل رحماً تتشكل فيه القصة، وأقنعة ومجازات للتعبير، أو للتوجيه الأخلاقي. حتى غدت كل قصة من قصص الكتاب محورية أو رئيسية، أو قصة إطارية للنسق الذي وردت فيه، وذلك لأنها إطار لما تلاها وما سبقها من حكايات.

تبدو وظيفة معظم القصص البرهنة والاعتراض؛ إذ تلمح في سيرة القص تعاقباً حكاثياً جراً تتشكل على إثره البنية الكبرى للمجموعة القصصية.

ليست القصص في المجموعة إلا ممارسات إبداعية يحضر فيها الحيوان بطلا رئيساً، لكنه لم يحضر لتنميق الكلام به، وحشد الشخصيات وتراكم الأحداث وصولاً إلى العقدة الفاحل، إنما جاء لمقصدية معينة، جاء لتأويل المأثور تأويلاً يتناسب والسياقات الاجتماعية أو التاريخية التي يتم إعادة انتاجه من خلالها.

يقول الكاتب حسين الذكر في مقدمة كتابه يقول:

"هنا أوقف حائراً أمام كم كبير من الأسرار التي لم يستطع العلم فك شفرتها رغم بلوغ عنان السماء المادية فيه.. حتى بعد أن أصبح الإنسان يعيش القرية العالمية بشكل أكثر صدق وفصاحة من خلال عصر العولمة. ها نحن نسير نحو الإنسان محاولين جذب العلماء وأهل الاختصاص لفك شفرات العلاقة الحيوانية وفهم معانيها ومشتراكاتها الفعلية مع شريكها الإنسان من أجل البحث عن سبل جديدة لخالص الإنسان وربما الحيوان معا!!" ما يعني أننا أمام كون من الذات التي برزت أقنعة بها يتقدم هيكل الإنسان الروحي والمادي، في عصر تناثر فيه القيم وتبعثرت على مفارق العولمة.



-نسق العنونة: نبداً من عنوان الكتاب (الحونسانية) الذي يعد عبارة مفتاحية تنبئق منها النصوص التالية وتشكل جسر عبور إلى عالمها. تقود العبارة القارئ إلى ثنائية طرفها الإنسان والحيوان الرمز، والإشارة و أثر كل منهما في الآخر، فلا حياة لأحدهما بعيداً عن الآخر، فبهما تكتمل الحياة.

يغلب على الخطاب القصصي الغاية التعليمية المقدمة في لغة أدبية فنية، وإشارية ثقافية تمايزت فيه مشهدية الحيوان من وظيفة توجيهية أدى الرمز فيها مع الإشارة دوراً كبيراً في عملية التوجيه والتعليم التي تناهت إلى المتلقي في رسالة قيمية. وتحضرنا هنا قصة (ما بعد الأثريود) وهي قصة البلب الضائع الذي كل وتعب وهو يبحث عنه، لتأتي حكمة الحياة على لسان عصفورة تملن أن: لولادة من غير مخاض، ولا انبلاج لضوء إلا ما بعد ظلمة ليل مدلهم) ص4.

يحضر الحيوان -في جمل القصص- هنا بديلاً كنائياً أو معادلاً موضوعياً، أو نسقاً ظاهراً لأخر مضمير مسكوت عنه، ففي قصة (خطاب حرباوي)، يقودنا العنوان المكون من كلمتين نكرتين غارقتين في الشمولية والتعميم إلى أهمية المسند إليه، (حرباوي) ويعني تقلب وتلون، وتغير مقرون بخبث.

أما الخطاب فهو محاولة إقناع الآخر بالمسرد، باعتصام ازدواجية الخطاب، وثنائية المعايير واختلافها وفق المنفعة والفائدة، مستخدماً الأفعى أو الثعبان رمزاً سياسياً لعدو يتظاهر بالآلفة، لكنه بارع وضليع في تحقيق هدفه وسحق أعدائه، وبخطابه يحقق ما يريد. جاء فيها: "هوى الحائط من وقعها، إلا أن الأفعى ظلت تسير بقوة غير معهودة كأن شيئاً لم يكن. الحية ظلت وفيه لمبادئها الحرباوية، لم تلتفت إلى هذا الوعد اللاهي لمحو خط مسار خريطتها الأزلي" ص6.

وفي ذلك نغ على أصول أسطورية لهذا النوع من الحيوان في بنيته الفنية والإنسانية والمضامين الفكرية التي يعالجها. وفي الأعم الأغلب أسطر الكاتب الحيوان، وهذا النوع نجده في التراث العربي بكثرة. ونلمح على مستوى الأسطورة قصصاً كثيرة في المجموعة تحت العناوين الآتية. مثل (ثعلبية الإنسان، الخفافيش، شوم اليوم، الهدهد...)

ولا تتعد الوظيفة السياسية عن مشهدية الحيوان، الذي برز قناعاً مناسباً للنقد السياسي، يستخدم الحيل والمخادعة، لكنه يتيح حرية واسعة في التعبير والنقد السياسي الصريح. ولا تغيب الوظيفة الجمالية الموضوعية؛

التي تظهر عن طريق إعلان الرغبة في السرد، مما يضمن متابعة قصصية متحمسة ورصينة ويقتطع، مثل. قصة (در البقرة) التي جاء فيها:

"منذ تباشير الحياة وديبها الحثيث كانت البقرة شريك الإنسان في بيئته، بل هي من أوائل الحيوانات والآلات التي أسهمت في التشبيد التام للحقول والمزارع والمدن. الماء هو عنوان كل شيء، والبقرة بقدرتها المفترضة كمصدر للغذاء والكثير من الخيرات، لا سيما عند بعض الشعوب ظلت مصدراً للنماء والارتقاء والبقاء" ص54

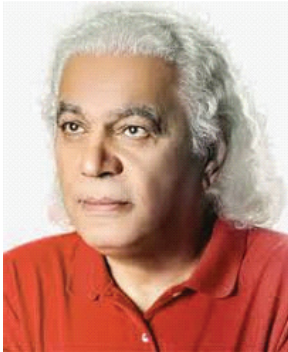
اعتمد الكاتب أسلوب الإدهاش لإشباع مخيلة المتلقي، و المؤلف من خلال حديث الحيوان يخطر القضايا.

ففي قصة (خواء في الصحراء) يتحدث فيها عن أهمية البعير في حياة البدوي، قائلا: (منبر لحمل الأولياء والصالحين والعلماء والفلاسفة والحكماء، بل الرموز والعظماء، فكم من قائد اعتلى صهوة مجده) ص14؟ فترجمان البعير يحتاج إلى قدرة وصبر وحنان بعيري، وذلك ما يفقده الإنسان كل إنسان، بجبل كان أو واد أو شواطئ بحر أو سهل أو رمال متحركة.

إن عملية إنتاج الكتاب كانت عملية إبداعية حقق فيها الكاتب رؤى جديدة تنظر برؤية محددة للعالم والحيات... أضاف فصلاً قصصية تشري البنية الأساسية بقصد الخروج بدلالات متعددة الإيحاء، بالإضافة إلى زوايا الرؤية الجديدة للنصوص..

القصة القصيرة جداً.. رهان التكثيف!!

(القاص فلاح العيساوي نموذجاً)



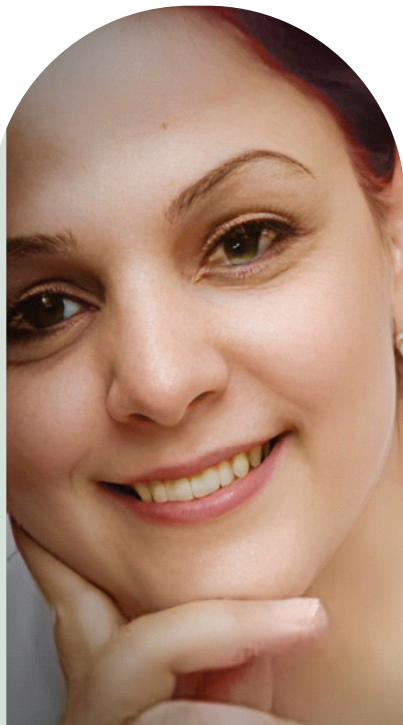
شوقي كريم حسن

يشبه قطرة ماء نقية تلقى وسط يثم المعارف الجمالية شديدة الغزارة، أعطت القصة القصيرة جداً العراقية نماذج مهمة من خلال ابراهيم أحمد وخاله الراوي وهيثم بهنام بردي، لكنها لم تستطع التأثير كليا في المتلقي وكسب وده مثلما فعلت القصة القصيرة والرواية، وكلاهما فن سردي وافد، بدأ بسيطاً ومالئاً أن تطور بحكم تطور وتأثير السردية الإنسانية، أخذت القصة القصيرة جداً حضورها من جاهزية الانتماء الكلي غير القابل للاعتراض او التغيير الاتية من الآخر الذي شعر بأهمية هذا الجنس المعرفي وطور مبادئه وخطوط اشتغالاته، في ما ظل السارد العراقي، يلاحق ثوابت البناء والفكرة مع العمل على الإيجاز والتكثيف، أنتجت تلك التجربة، وبخاصة بعد التغيير، مجموعة من الكتاب الذين نظموا أدوارهم الباحثة عن ادوات تعبير مع مواصفات القص المكثف والذي تخلص من كل أسس القصة القصيرة البنائية، من حيث الشخصيات والتعددية أزمنة الحكى والقيم التصاعدية المكررة والمتلاحقة، خلقت القصة القصيرة جداً لوجودها منهاجاً سردياً مهماً وإن لم ترسخ قواعده حتى الآن برغم مرور السنوات التي تجاوزت النصف قرن ونيف. تحت تلك الياقطة المهمة اشتغل السارد (فلاح العيساوي) بجهود أوقفه برغم ضجيج المرحلة وانقلاباتها الفكرية الاجتماعية والسياسية وتعرجات تأثيرها الذي وضع السارد العراقي داخل كمشاة الترقب الوجل دون مكتة من الإختيار والسعي الى المغايرة، ضمن خط وجودها الأول، كاتب عارف (وتلك هي المهمة الأولى التي يجب أن يسعى اليها من يروم كتابة القصة القصيرة جداً). يستطيع باتقان ودقة الكشف عن مستور الفهم بتجر يعطي المكتشف الراغب بالمواصلة

فسحة الإختيار والديمومة، مع جراءة لا يجب أن تتوقف عند حد، في السير وسط دروب قادرة على فهم مقاصد الكتابة بهذا النوع السردى غير الراسخ بعد حتى وان كانتا بسيطتين، يمكنهما التطور مع نضج التجربة والاختلاص لها، وتبني وسائل ديمومة استمرارها مع فهم الأهمية التي تحايل القصة القصيرة جداً ابصالتها لمتلقيها الواحد، أن ثمة ضرورة نفسية وفكرية في تلقيها والأخذ بكل رسائل وملاحم وجودها الساعي الى البقاء داخل العقل القرائي الجمعي، تلك المهمة، واحدة من مجموعة مهام فنية أعتمدها، السارد (فلاح العيساوي) وعمل على ترسيخها لدى متلقيه الذي وجد فيه ساردا ذا مكتة طيبة يمكن أن يطور لهذا النوع السردى الدقيق التكون والذي يحتاج الى فهم وقوة تركيز مع اختصار لكل موجودات الواقع اليومي المحمل بما يحتاج الى تدوين نقد وإشارة، والتي ما تلبث أن تتحول الى إرث انساني تاريخي يمكن اعتماده والرجوع اليه لحظة البحث عن كشوفات أثرية معرفية.

(أهم ما يسعى إليه كتاب القصة القصيرة جداً أن تغدو قصصهم جزءاً من الإرث المعرفي الإنساني الذي يحتاج الى مثل تلك البرقيات الإبداعية السريعة والتي تتفق وروح العصر المأخوذ بالتغيير) ثمة عالم يشبه ومضة ضوء يتحرك بسرعة اخذاً بيد متلقيه الى قصصية هذا الإختصار وأهميته، مع السعي الممتع الى إرضاء نهم المتلقي وذائقته التي تطالب بالارتواء والتبني، بعد أن وجدت أن هناك ما يصلح النفس من خلال هذا النوع السردى الذي يتفق ومتطلبات الفهم اللحظي للوقت داخل عصر السرعة الاتصالية، السؤال الذي لا بد من إطلاقه لأهميته، ما الذي يسعى اليه السارد وسط زحمة من المنافسين الذين اتخذوا من القصة القصيرة

القصيرة جداً والتي تحتاج الى إثبات ومهما وواجب الإشارة اليه (فلاح العيساوي) وماهي المقومات التي اعتمدها ليكون ضمن الجمع الفاعل والمؤثر او ما يسمونه الصف الأول من كتاب هذا النوع الأدبي الذي بات مهما، (رغم عدم إيماني بأن ثمة صفوفاً وطبقات في السرد مثلما طبقات وصفوف الشعراء)!!؟ كان لابد له من قراءة ومتابعة كل المنتج القصصي القصير جداً في العراق والذي يعد الأول عربياً في هذا النوع من السرد، وفي عموم البلاد العربية، ليتعرف على المتوهم الفاعل، القادر على الديمومة والثبات. من خلال هذه اللحظة الثابتة المقاصد والغايات، استطاع (فلاح العيساوي) تأكيد منتج السردى القصصي القصير جداً الذي اطلعنا عليه بدقة الفاحص السابر لأغوار الفهم أن يقدم نموذجاً قصصياً خالياً من الشوائب والعثرات المعيقة التي تبعد المسردة القصيرة جداً عن التميز، ورفضاً لتتبع الأثر التقليدي الذي غدا ثابتاً ضمن المقدس الذي لا يجب الخروج عنه ومشاكسته و التمرد عليه. تعمل اشتغالات القاص على الدقة في اختيار لحظة القص وإضاءة جوانبها البنائية والموضوعية التي تعمل على ترسيخ مفاهيم القص



أفعال لذينة

راوية الشاعر

ارْقُبْنِي... بتسايح اللّس

اتل على خرس الأجساد

ضلالة الصّرّخات

أطلق نراح الفساتين

فقد عاشر الصّعْبُ دُولابِ الفرح

وذلك العطر الأبيض

يُبادل المصمّمُ شهيةَ البُكاء

أخجلني

فالخُرْنُ كسر زهافة العظم

بفأس وعود

اطل قماش العمر

بلون عينيك القُرّحي

امنح كل شيء صوتاً

فقد شاخّ الأجراسُ

في منازل الخناجر

في رَعش الوتر

دُع سراديبك تُعَنّقُ قُرطَي الهارب

من عراك الخيّبات

علّمني شراكة الخُلم

على يسادة تعشّتها الأشواق

قل للمرايا سرّ الشرائط

وغزل الضفائر وانكسار الكسل

سَلّني... كيف الدُخانُ

يطويك بالواقِد أنثى

أشمّني زفير الليل

حين يصير النعّاس إلها

دُلّني على خرائط النُخيل

فقد بيعت تضاريسُ هُوَيتي

رهاناً لثَمَر خاسر

أعزّني هُوسَ الحكايات

وصراع الحق

في تشويق القصص

ثابتي بأسماء بناتك

حين يعصرُك الشعرُ خَجَلًا

كُن أباً لجيلٍ يَطُلُ تجرّ صغارها

اغسل سَكَن الطيشور

وهي تذخّني على الجدران

أرّخ ذُرُق القلم

وهو يرسمُك دنيا ولَه

سَوم الغرور في كبجي

حين أراقصُك على ظهر الورق

دع الدمعُ يَسْتحِي

وهو يُريقُ كبرياءَ عين منتظرة

مُشط أنفاس الشوق

في خُضلات أنوثة مدفونة

أُفيل بي كالسحاب

وهو يُطعم شَحّة أرض ميّنة

أشربُ نَعْب التَمّني

بكأس مُتخمّة

قُل للشّواطئ كيف يُقصيني المَوْجُ

والماءُ سرُّ سُرّتي

علّمْ فورة الشّفاهِ حُمرة الشعارات

وانكسار الخجل

واعزّ بي بجنود الهواجس

برايات العَجْر

وفكّ أشري من حزام

أعرق أديم الثّراب

وعزّى ظهْر القبيلة

أرّخ جَجَر الظّن

مِن فُوْهة الحُفر

أعزّ بي صوب القناديل

فأنا شَيْخُ الزيت وخيال الفَتيل

أُمرضني بِحُمى الوُصل

ما نَفَع جِسمي السّليم دون عِلّ

وتعال

استق من فَم الدّعاء أمنيّة

وحاصرني بكلّ اشتهايات الفرح

حين يَكونُ الحزنُ نائماً

تحت ثيابي الرُّمليّة...

حمد صالح خليل..

محاكاة جانب من الإبادة الجماعية

عندما كان الفلسطيني محمد صالح خليل شاباً يافعاً يدرس الفنون في مدينة "دريسدن" الألمانية، في ثمانينيات القرن الماضي، لم يكن الفنّ وقتذاك بالنسبة له أكثر من نقل رسالة الثورة، ومعاناة شعبه، وتحرير الأرض، حيث كان في أوج حماسه السياسية، يساريّاً "حتى النخاع"، ومولعاً بالأدباء والفنانين الثوريين، ففي أحد الأيام، كان يطالع صحيفة حزبية، ضمت من بين ما ضمت مقابلة مع ماركيز حول مسيرته الأدبية، وكان يعتبره مثله الأعلى على أكثر من صعيد، فأخذ يقرأ بتركيز عالٍ إلى أن وصل إلى الفقرة "الإشكالية" التي قلبت كيانه، والتي يجيب فيها على سؤال حول دوافعه للكتابة، أو بصيغة المباشرة: "لماذا تكتب؟"، ليجيب صاحب "مئة عام من العزلة" بأن "لأرضي ذاتي"، ما أحدث ارتدادات تفاعلت في داخل من سيصبح واحداً من أبرز فناني فلسطين لاحقاً، وكان لها فعل متواصل مُستقبلاً.



العلي" للفنون التشكيلية التي كان يتولى إدارتها في دمشق، وكان ذلك في عام 1989، واشتمل إضافة إلى محاكاته المذهلة لمجزرة صبرا وشاتيلا، على أعمال زيتية وكولاج انكبّ الفنان على إنجازها خلال الأشهر القليلة التي أعقبت عودته إلى العاصمة السورية، هو الذي عند توجهه إلى نيقوسيا (قبرص)، عمل مشرفاً فنياً لمجلة "صوت الوطن"، كما أقام ثلاثة معارض كان أولها في عام 1992، قدّم فيها أعمالاً فنية متأثرة بالتعبيرية الألمانية، تلاه معرض تعبيرى آخر في 1993، والثالث قبيل عودته إلى أرض الوطن، أي عام 1994، ضم لوحات متنوعة في الأساليب الفنية، وإن لم تغادر التعبيرية التي تسكنه.

وببقى محمد صالح خليل فناً ذا طابع خاص، له خطه الفني الذي يميّزه ويتميز به عن غيره، حتى بات بشكل مدرسة فنية في فلسطين، فاللوحة عنده، كما يصف الشاعر الفلسطيني محمود أبو هشيش، مدير برنامج الثقافة والفنون في مؤسسة عبد المحسن القطان، تولد مثلما تولد القصيدة في حضرة شاعرها، مكتملة أو شبه مكتملة... يحتاج إلى معاودة زيارتها في أيام لاحقة، مرّات عدّة، حتى يتأكد من أن ليس في جعبته ما يضيفه عليها بعد، يواجهها بجراحة، لا يخاف سطوة اكتمالها أمام ناظره، ولا يتردد برهه في هدمها وتحطيمها إن ارتأى ذلك، مدفوعاً بحالة من عدم الرضى وبالجنون، فيحدث في غمرة تأمله في منجزه أن يغيّر لون السماء في لوحة أنجزها قبل شهور طويلة، أو يقصّ لوحة من المنتصف، ليبقي نصفها على حاله، ويواصل الرسم على نصفها الآخر، فهو لا يستكين لأسلوب أو موضوع، ولا يساوم على حريته الفنية، لا لأجل ذائقة دارجة أو رائجة، أو خوفاً من ملامة لاغتراب كثير من أعماله، ظاهرياً، عن سياق إنتاجها وبيئته، أو لمقاومته في إنتاجه لما هو متوقع من فنان فلسطيني مثله أن ينجزه.

"النافذة الحقيقية الوحيدة التي قد تفضح مشاعر الإنسان من الداخل، وتكشف أسرار الكامنة، هي وجهه"... لذا، كثيراً ما بقيت تشدّه التفاصيل الصغيرة الظاهرة في وجوه الناس الذين يلتقيهم، وباعتباره فناً تعبيرياً، أو هكذا يصنّف نفسه، فإنه "يهتم بالحالات الكامنة داخل النفس البشرية، كالغضب والحزن، أو الفرح والسعادة، وما بينهما من مشاعر متشابكة"، وبالتالي فالوجه بالنسبة له هو "نافذة مهمة جداً للتمعن فيها وتصويرها"، لأنه لا يرسم الوجه كما يظهر للعيان، بل يرسم الإنسان المختبئ خلف هذا الوجه، فالفن، كما يراه، "ليس الصورة المسطحة، بل هو ما يمكن أن تأخذك هذه الصورة إليه من عوالم وأسرار".

ومؤخراً، وتحديداً في أيار/ مايو 2024، كان لمحمد صالح خليل معرض احتضنه المتحف الفلسطيني في بلدة بير زيت القريبة من مدينة رام الله، من وحي حرب الإبادة على قطاع غزة، وبدأت تتدرج سريعاً باتجاه الضفة الغربية، لا سيما مخيمات اللاجئين في شمالها، بعنوان "بث حي"، حيث كانت لوحة "شارع صلاح الدين" العملاقة لهذا الفنان، بكامل تفاصيلها وسوداويتها، تتوسطه، في محاكاة لجانب من جوانب الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، فيما شكّلت لوحات المعرض الأخرى توثيقاً بصرياً فنياً يمكن أن يكون عنواناً للحظة الراهنة المعجونة بوجع الفلسطينيين ووحشية المحتل الإسرائيلي، علاوة على كونه تحدياً لحالة العجز الذي تكاد تشل الكثير من المبدعين، كجزء من تداعيات الحرب المتواصلة والمتدرجة.

من الجدير ذكره أن الفنان الفلسطيني مصطفى الحلاج كان أول من اهتم بتجربة محمد صالح خليل حال عودته إلى دمشق، بحيث استوقفته أعماله التي حملها معه من ألمانيا، وخاصة منجزه الإبداعي "كتاب صبرا"، فقرر الحلاج تنظيم المعرض الأول له في "صالة ناجي

يمكن وصفه بـ"ملك البورتريه" في فلسطين، إن لم يكن واحداً من مبدعيه الكبار ومجدّديه، وإن كنتُ على يقين بأن هذا الوصف لن يروقه، لكونه وصفاً برجوازيّاً وربما ديكتاتوريّاً في بعض الأحيان؛ هذا الثراء الفني انعكس في أعمال كثيرة يمكن لكل واحد منا التوقف عندها، وكتابة مقال بأكمله عنه، كعمل فنيّ، أو عنها كلوحة.

"لا يتردد محمد صالح خليل برهه في هدم إحدى لوحاته وتحطيمها، مدفوعاً بحالة من عدم الرضى وبالجنون، فيحدث في غمرة تأمله في منجزه، أن يغيّر لون السماء في لوحة أنجزها قبل شهور طويلة، أو يقصّ لوحة من المنتصف، ليبقي نصفها على حاله"

وبرزت سني الاختصار هذه في معرضه "بورتريه"، في مؤسسة عبد المحسن القطان، الصيف الماضي، ووجدت في مقال لي نشرته جريدة "الأيام" الفلسطينية، العنوان الجامع لمعرض شكّلت لوحات لوجوه نعرفها وأخرى لا نعرفها، وجاءت لاعتقاد صاحبها الدائم بأن

لحمد صالح خليل، مرحلة البحث عن الهوية البصرية لفنان شاب، على وقع اتفاقية أوصلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، والتي إثرها يعود مع كوادر المنظمة إلى فلسطين، لأول مرة في حياته، ويقرر أن يعيش في ريفها حيث الحقول والفلاحة، ما دفعه نحو التجريد، والعيش فنياً في المساحات والكتل اللونية العريضة.

وفي الألفية الثالثة، وتحديداً في نهاية عام 2000، تندلع "انتفاضة الأقصى" في فلسطين، وخاصة في الضفة الغربية، وبعد أقل من عامين على الحدث الذي اتخذ طابعاً مُسلحاً على عكس "انتفاضة الحجارة" في عام 1987، أي في نهاية آذار/ مارس 2002، يجتاح جيش الاحتلال الإسرائيلي مناطق السلطة الفلسطينية، فيقرّر في ذات العام تأسيس جمعية أهلية لدعم الأطفال من خلال الفنون، فكان "منتدى الفنانين الصغار"، الذي بات اليوم يعرف باسم "منتدى الفنون البصرية"، ومقر كليهما في مدينة رام الله، وهو ما أخذ الفنان، منذ اثنين وعشرين عاماً، بعيداً عن الرسم، لدرجة اعتراف أنها أثّرت في تقدّم تجربته التشكيلية قدماً، ومع ذلك يُنجز معرضاً وحيداً تحت عنوان "هندسة الجسد"، نبّه فيه إلى ضرورة العودة إلى مسار التفرغ الفني.

وفي الفترة ما بين عامي 2010 و2020، ورغم عمله في دائرة الفنون بوزارة الثقافة، مديراً لدائرة الفنون التشكيلية ومديراً عامّاً للفنون، إلا أنه تفرّغ أكثر لتجربته الفنية، وتمكّن مرسماً خاصاً به، فكانت مرحلة غزارة الإنتاج وتطوير الرؤية والتجربة وتقنيات العمل، وكان الفنان وجد صالته في عزلته.

لسنوات اشتغل محمد صالح خليل على إثراء تجربته، وهو الذي

خليل كان يرى في المصطلح دلالة على التقدم، ومجالاً رحباً في الجانب الفني لإعمال المخيال. والمطلع على أعمال الفنان المولود في الزرقاء بالأردن، عام 1960، ويعيش في رام الله الفلسطينية، والحاصل على درجة الماجستير في الفنون، يدرك التحولات الكبيرة من جهة، والهوية الجوانية الثابتة نسبياً، وانعكست على برانيتها كمنتجات بصرية، بدءاً من كتاب "صبرا"، مشروعه الجرافيكي الأهم في شبابه، وهو كتاب فنيّ نفذته بتقنية الحفر على النحاس، بعض أعماله اتّشح بالسود، وبعضها الآخر كان ملوناً، متكناً فيها على تقنية الحفر بالمسامر الحاد أحياناً أو الحرق بالأسيد أحياناً أخرى، في تعبير فني عن مجزرة صبرا وشاتيلا، مُضمناً كتابه، وقتذاك، بمقاطع من قصيدتي "بيروت" و"مديح الظل العالي" لمحمود درويش، باللغتين العربية والألمانية.

طبع من ذلك الكتاب 30 نسخة أصلية فحسب، استحوذت أكاديمية الفنون في دريسدن على عشرين منها، حيث كان الكتاب بمثابة مشروع التخرج لدرجة الماجستير في الفنون، وحاز على الميدالية البرونزية في مسابقة "الكتاب الأجل" بمعرض لايبزغ الدولي للكتاب عام 1989، وجائزة "هانس غرونديش" للفنون من أكاديمية الفنون التي تخرج فيها، كما تم اقتناء ثلاث نسخ من قبل المكتبة الألمانية في لايبزغ، والمتحف الوطني في برلين، والمكتبة الساكسونية في دريسدن، أما في فلسطين فتوجد نسختان منه، واحدة مقتناة من المقتني الأشهر في فلسطين جورج الأعمى، والثانية أهديت في حينه إلى صاحب نص الكتاب، محمود درويش.

وشكّلت مرحلة التسعينيات، أي سنوات ما بعد التخرّج الأكاديمي

يوسف الشايب

بداية أصابه ماركيز بالإحباط، واعتبره "برجوازيّاً أنانياً"، وأنه ينحاز لفكرة "ذاتية المبدع"، ليكتشف بعد زمن، أن إجابة الروائي الكولومبي العالمي كانت غاية في الذكاء، فالإنسان، أي إنسان، يسارياً كان أم يمينياً، أصولياً متديناً أم علمانياً، إنما يفعل ما يفعله لإرضاء ذاته، وليعيش متصالحاً معها.

محمد صالح خليل الذي أصدر كتاباً أشبه بسيرة بصرية لأعماله مؤخرًا، حملت اسمه ورسمه لذاته وشيئاً من مرسومه ولوحاته دون عنوان، عاش طفولة قاسية مع أسرته في دمشق، التي ارتحل إليها رفقة عائلته من الأردن، بعد أحداث عام 1970، حيث تركهم والدهم الفدائي في رعاية جدهم، وكان يغيب لفترات طويلة في معسكرات الفدائيين الفلسطينيين ببيروت، وخاصة بعد أن اشتعلت رحي الحرب الأهلية في لبنان، ثم تلتها أحداث "تل الزعتر"، وكانت تنقطع أخبار عنهم لأشهر.

وفي مسيرته الفنية درس خليل ما بين عامي 1982 و1988 في أكاديمية "دريسدن" للفنون، وهي المدينة التي كانت معقل أول تجربة ألمانية في التعبيرية عبر تأسيس جماعة "الجسر"، مطلع القرن الماضي، وخاصة بعد الأوهال التي خلفتها الحرب العالمية الأولى.

عندما كان الفلسطيني محمد صالح خليل شاباً يافعاً يدرس الفنون في مدينة "دريسدن" الألمانية، كان في أوج حماسه السياسية، يساريّاً "حتى النخاع"

ولعل "الجسر" الذي يربط بين ضفتي نهر، ويعني صلة الوصل من جانب لآخر، كانت له دلالاته ووقعه، وربما تجاربه على الفلسطينيين، خاصة بعد احتلال ما تبقى من الأرض في عام 1967، ومع ذلك فإن





الغرباوي وعشق الناصرية

عدنان الفضلي

الناصرية.. تلك المدينة السومرية المتوغة في عمق التاريخ ، والحاملة لكل البدايات الحضارية ، ابتداء من الحرف الأول مروراً بأول ترنيمة موسيقية انطلقت من قيثارة أور الذهبية وانتهاء بأول نصر سجله العرب على الأتقوام الفارسية الغازية .

هذه المدينة التي تعيش حالة عناق مستديم مع الفرات الخالد الذي يمنحها قداسة المدن المليئة بطقوس العشق والأحلام الوردية التي يتوارثها أبناءها جيلاً بعد آخر .

في هذه المدينة ، وفي مكان يطل اليوم على ساحة ينتصب بها تمثال الشاعر والمجاهد الكبير (محمد سعيد الجبوبي) ولد الأديب المورخ شاكور الغرباوي رحمه الله . كان ذلك عام 1923 ، يوم كانت الناصرية مدينة صغيرة يسكنها أناس لهم طعم القصب ورائحة الطين وتحتوي دواخلهم زقزقة الحديث وأحلام البراءة والطيبة . هنالك بدأ شاكور الغرباوي خطواته الأولى في طريق الحياة . وهناك بدأت حلقات تلقيه العلم والمعرفة .

يومها انضم إلى تجمعات الأطفال الذين كانوا يدرسون القرآن الكريم في (الكتاتيب) حيث تلقى تلك الدروس على يد امرأة تدعى (الملاية أم فاضل) جعلته يختم القرآن ثلاث مرات . بعدها دخل التعليم الابتدائي عبر بوابة مدرسة (الشعبة) والتي سميت فيما بعد (الشرقية) انتقل بعدها إلى المدرسة المركزية ، تلك المدرسة التي أنجبت العديد من الأديباء والفنانين والسياسيين الكبار ، أما تعليمه الثانوي فقد تلقاه في ثانوية الناصرية التي شهدت أول نتاجاته الأدبية حين نشر مادة في إحدى الصحف البصرية عام 1935 ، وفي بداية أربعينيات القرن المنصرم تخرج من كلية (الحقوق) التي دخلها بعد إكماله لدراسته الثانوية .

مارس الغرباوي مهنة المحاماة في مدينته لمدة سنة أو أكثر بقليل ، ولكنه لم يكن يستهويه شيء أكثر من الأدب والتاريخ ، لذلك اتجه إلى عالم الصحافة عبر إصداره مجلة (البطاح) عام 1946 ، وفي تلك المجلة حقق الغرباوي الكثير من طموحاته الأدبية والتاريخية ، واستطاع عبر ذلك الإصدار الشفاف - استقطاب العديد من الكتاب والمفكرين العراقيين الكبار أمثال الدكتور علي جواد الطاهر والدكتور محمد مهدي البصير والدكتورة عامكة الخزرجي واسماء آخر كانت لهم بصمة واضحة في الأدب العراقي والعربي . وبعد صدور العدد السادس عشر من تلك المجلة أفتعل البعض ظروفًا غير مقنعة أدت إلى إغلاقها وتوقف صدورها .

لكن الغرباوي لم يتوقف عن الكتابة ، ولم يتخل عن قلمه ، ولأن طموحات تأسيس مجتمع حضري مثقف ، وبدأ بخطوات جديدة نحو تأسيس بعض الكيانات التي كان ينبغي منها خلق أجبال نافعة ومهمة في المجتمع العراقي ، حيث قام بفتح مدرسة ثانوية أهلية على حسابه الخاص ثم قام بتأسيس أول غرفة للمحامين في مدينة الناصرية التي كان يعيشها شقاً أسطورياً ، ولا يشعر بغربة مومها وهموم وطنه ، حتى أنه وطول سني حياته لم يغادرها باتجاه مدينة أخرى - إلا في حالات نادرة تتعلق بعمله الإداري .

كان الغرباوي يحمل انتماءً غير طبيعي لهذه المدينة ، لذلك فقد سعى إلى أن يجعل منها مثراً ثقافياً وعلمياً . فهو أول من طالب ببناء جامعة في الناصرية ، كان ذلك في بداية السبعينيات من القرن الماضي ، يومها قدم العديد من المناشدات عبر كتب و (مضطبات) موقعة ومؤيدة من قبل أعيان وأبناء المدينة حتى تحقق له ذلك الحلم ورأى بأم عينيه أول كلية تم تأسيسها في الناصرية . كما أنه أول من طالب وناشد بأن تمتلك المحافظة مطبعة وصحيفة ، على اعتبار أن مدينة الناصرية مدينة منتجة للأدب ، وتمتلك رصيداً إبداعياً كبيراً ، جاء من أقلام تمتد جذورها بعيداً باتجاه سومرية الحقيقة والخيال والأساطير المتوارثة .

(في حياة كل إنسان لحظات يخيل إليه معها ، انه يستطيع أن يحقق كل أمنياته ، فيحلم ويحلم ، وقد لا يعود بأكثر من حصاد الهشيم وقبض الريح) هكذا أجاب الغرباوي يوماً على سؤال للصحفي المخضرم (حميد المطبي) طرحه عبر لقاء صحفي بعنوان (من أنا) . وهنا نتعرف على أن الغرباوي كان إنساناً لا تتوقف أحلامه عند نقطة معينة ، حتى وإن كان يدرك أنها صعبة المنال أو مستحيلة . كان الغرباوي مهتماً بالسياحة والآثار وعاشقاً لكل ما ترضيه مدينته من تضاريس وكنوز وممتلكات طبيعية ، وكثيراً ما طالب بأن تكون مدينة الناصرية منتجاً سياحياً عالمياً ، كونها مالكة لكل المؤهلات التي تساعد على قيام صناعة سياحية كبيرة . وفي إحدى المقابلات التلفزيونية التي أجرتها معه قناة تلفزيون العراق تحدث الغرباوي قائلاً (مثلاً عندنا في الشمال مصافي ومعالم سياحية لدينا في الجنوب ولاسيما في الناصرية ومناطق الأهوار ، فإنا نمتلك منشآت ومعالم سياحية فذة يقصدها السياح الوافدون من كل بقاع العالم ، ليشاهدوا السحر والطبيعة الخلابة والجمال) ، وتلك كانت دعوة صريحة للاهتمام بمناطق الأهوار والمناطق الأثرية التي تصلح لتأسيس سياحة حقيقية تأتي بموارد مالية كبيرة قادرة على إنعاش الاقتصاد العراقي .

كان قلم الغرباوي يسيل دوماً ولم يترك مجالاً أدبياً إلا وطرقه ، لكن اهتمامه بالتاريخ كان متجلياً . وقد كتب العديد من الدراسات والبحوث التاريخية التي نشرها في الصحف والمجلات . ولعل أبرز مؤلفاته التاريخية هي - الأجزاء الخمسة لكتاب تحت عنوان (الناصرية في التاريخ - صفحات من الماضي القريب والبعيد) كتبه خلال أكثر من ستين عاماً ولكنه ضاع بين ركاب وزارة الثقافة والإعلام السابقة أو سرق من قبل ذوي النفوس الضعيفة . كما لم يغب الغرباوي عن ذاكرة أدباء الناصرية لذلك تجده في أغلب كتاباتهم ، وتجد اسمه يقفز إلى الواجهة بمجرد ذكر تاريخ الناصرية .

فيافي عبده

تفاجئ الجمهور بعمل جديد



كشفت الفنانة فيافي عبده أخيراً عن مفاجأة، حيث أعلنت عن مشاركتها في أغنية جديدة لمغني الرب الشهير ويجز، مشيرة إلى أنها تحب التواصل مع الأجيال الجديدة، من أجل دعم الشباب، ولتكون دائماً حاضرة في أذهانهم، كما عبرت عن سعادتها بتعاونها مع ويجز. وتحدثت فيافي عبده عن هذا التعاون، خلال لقاء تلفزيوني إذ قالت: "هعمل أغنية جديدة مع ويجز، هظهر فيها معاه على غلاف الأغنية، أنا بحب ويجز جداً، وأغنيتي الجديدة معاه هتكون مفاجأة بتمنى تعجب كل جمهوري".

الحقيقة - وكالات

معرض "الحرف الأول"

لسهيل الهنداوي يمزج التشكيل والنحت والإنشاء



منحوتات صغيرة الحجم، ثم انتقل إلى الأعمال ذات المقاييس الكبيرة التي يصل ارتفاع بعضها إلى عشرة أمتار، وهذا الحجم مثل تحدياً للفنان بأن يوائم بين حجم العمل والدقة في توزيع الكتل وحساب المقاييس.

"الفايرغلاس"، والجبس، ضمن تشكيلات إيقاعية، سواء لجهة هندسة الحروف والكلمات، أو لجهة تصويرها كما لو أنها آلات موسيقية، أو موجات جامحة، أو قوارب منسابة، أو جسد أنثوي تحاكي ليونته ليونة الحرف نفسه. كما تروي المنحوتات حكايات من "ألف ليلة وليلة"، بشخصياتها الأسطورية ذات الحضور في الميثولوجيا والمخيال الشعبي. كل ذلك عبر لغة بصرية متقنة تتألف فيها الجداريات والمنحوتات في المعرض معاً لتكون حالة عامة تحمل المشاهد على الارتياح والعودة بالزمن إلى آلاف السنين. درس الهنداوي النحت في أكاديمية بغداد للفنون الجميلة، وبدأ تجربته في إنجاز

الحقيقة - خاص

في معرضه "الحرف الأول"، يقدم الفنان العراقي سهيل الهنداوي تجربة حروفية تمزج بين التشكيل والنحت والإنشاء، ليُظهر ما يتميز به الحرف العربي من ليونة وقدرة على التشكل، محققاً أعمالاً تنحو باتجاه المعاصرة والتجديد، وتحافظ على قوة التعبير والموروث الحضاري العربي والإسلامي.

في معرضه هذا المقام في غاليري الأورفلي في عمّان، ويستمر حتى 4 تشرين الثاني / نوفمبر الحالي، يقدم الهنداوي منحوتات متعددة الأحجام من المعدن، بصورة أساسية، إلى جانب استخدام

اختتام فعاليات مهرجان تورونتو للأفلام الفلسطينية

الحقيقة - خاص

اختتمت في الأسبوع الماضي فعاليات النسخة السابعة عشرة من مهرجان تورونتو للأفلام الفلسطينية، وجاء عرض فيلم "الأستاذ" في حفل الافتتاح. وعرض في المهرجان 35 فيلماً طويلاً وقصيراً على مدار أسبوع، وأقيمت على هامشه العديد من الفعاليات شملت معرضاً للفنانة ملك مطر والفنان إبراهيم أبو ستة، وكلاهما من قطاع غزة. كما تم عقد حلقات نقاش ونذوات وفعاليات فنية وثقافية.

"الأستاذ" فيلم درامي للمخرجة الفلسطينية فرح نابلسي، يسلط الضوء على الحياة في فلسطين المحتلة، من خلال قصة الأستاذ باسم، والذي توفي ابنه في أحد السجون الإسرائيلية لتتغير حياته رأساً على عقب.

في كلمتها الافتتاحية، أكدت منسقة البرامج في المهرجان، دانيا ماجد، أنه على الرغم من الظروف التي تمر بها فلسطين ولبنان، إلا أن المهرجان يأتي "ليثبت أنه ما زال للفلسطينيين قدرة على الحياة بالرغم من الإبادة" معتبرة أن "الفرح مقاومة" داعية الجميع إلى "التمسك بالفرح



درة تشارك بفيلم للمنافسة

في "مهرجان القاهرة السينمائي"

الحقيقة - وكالات

خلال الندوة التي أقيمت لتكريمها في مهرجان VS-FILM للأفلام القصيرة جداً، كشفت الفنانة درة تفاصيل دخولها عالم الإخراج كتجربة تخوضها للمرة الأولى، بجانب دخولها أيضاً مجال الإنتاج، حيث أشارت إلى أنها قررت دخول هذين المجالين حتى تقدم فيلمها الجديد "وين صرنا"، الذي تشارك به في "مهرجان القاهرة السينمائي". وتحدثت درة خلال الندوة عن تجربة فيلمها، حيث قالت: "مش ناوية أكمل في الإنتاج بس هكمل في مجال الإخراج، والإنتاج عملته لأنني مكنتش عايزة أعطل مشروعي، ولا أغير رؤيتي للفيلم الوثائقي "وين صرنا"، وأنتجت فيلمي بالكامل بدون أي تمويل خارجي، ومظهرتش فيه خالص قدام الكاميرا". وتابعت: "يوسف شاهين كان بيختار كل الأنوار بنفسه، وهو اللي عملي أوديشن، وفيلم "الأولة في الغرام" اللي عرف الجمهور علي، بحب الأنوار المركبة واللي بعيدة عني، ومسلسل "سجن النسا" كان محطة مهمة في حياتي، والناس مكشوش متوقعني كمثثلة فيه".

أشرف زكي

يشوق الجمهور لمسلسل روجينا

الحقيقة - وكالات



هيضايق الرجال، وأنا بسمع بس مطنّش، ورد فعلي مش هيبان دلوقتي

خالص، لكن موافق عليه وعلى فكرته... وإن شاء الله يعجب الجمهور".

شوق الفنان أشرف زكي جمهوره لمشاهدة مسلسل زوجته الفنانة روجينا، الذي تنافس به في الموسم الرمضاني المقبل 2025، حيث أشار إلى أن قصة المسلسل سوف تغضب العديد من الرجال، لمناقشته موضوعات وقضايا مهمة تخص المرأة المصرية والعربية. وقال أشرف في تصريحات تلفزيونية: "مسلسل روجينا الجديد في رمضان

لمن أهدت ناهد السباعي مسلسلاً الجديد؟

الحقيقة - وكالات

نشرت النجمة ناهد السباعي عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" برومو أحدث أعمالها الفنية مسلسل "نقطة سودة"، الذي سيُعرض قريباً عبر منصة "شاهد" وقناة MBC مصر". وظهرت ناهد في برومو المسلسل بشخصية فتاة تعاني من أزمات مع أقرب المحيطين بها، كما أنها تمارس فن الرسم، وعلقت على البرومو قائلة: "قريباً مسلسل "نقطة سودة" على mbcmastv... المسلسل كان آخر عمل للأستاذ أشرف عبد الغفور والأستاذة ناهد رشدي، أحب أن أهدي المسلسل لروح أمي ناهد فريد شوقي والأستاذ أشرف عبد الغفور والأستاذة ناهد رشدي، اللهم أغفر لهم وارحمهم".

